جيش العدو السعودي يواصل جرائمه بقتل مواطن قصفاً في منبه صعدة

«حقوق الانسان» تدين الصمت الأممي المتصاعد وتطالب بمحاكمة دولية ضد المجرمين

السفير صبري: جرائم العدوان في اليمن دفع ثمنها المدنيون العزل قتلاً وتنكيلاً

الحوثي يشرف على مصالحة قبلية شاملة لثمان قضايا ثأر في محافظة إب

الاثنين
26 ديسمبر 2022م

3 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1553)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

سلوك العدو ورعاته يبقي احتمالات التصعيد مرتفعة:

عدم استعداد دول العدوان لاتخاذ الخطوات المطلوبة يجعل مهمة الوفد العماني مستحيلة

جدية الوسطاء لا تكفي!

رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام في تصريحات خاصة للمسيرة:

- الوفد العماني التقى قائد الثورة وقدمت تصورات للأفكار المطروحة في المفاوضات
- قواتنا فرضت قواعد اشتباك جديدة وعلى الطرف الآخر إدراك المتغيرات
- أي إجراءات اقتصادية تستهدف الوضع في اليمن ستقلب الطاولة
- صرف المرتبات أولوية ولا سلام دائم إلا بوقف العدوان والحصار وخروج الاحتلال

حذار من العودة إلى نقطة الصفر.. العواقب وخيمة

رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام في تصريحاتٍ خاصة لـ «المسيرة»:

- الوفد التقى السيد القائد والرئيس المشاط واللقاءات كانت مثمرة وقدمت تصورات للأفكار المطروحة في المفاوضات
- قواتنا على الميدان فرضت قواعد اشتباك جديدة وعلى الطرف الآخر إدراك حقيقة أننا دخلنا مرحلة مختلفة
- أية إجراءات اقتصادية تستهدف الوضع في اليمن ستقلب الطاولة والأشقاء من عمان سمعوا كلاماً واضحاً من السيد
- الملف الإنساني في مقدمته صرف المرتبات وفقاً لميزانية النفط والغاز 2014 لا تزال أولويتنا في المفاوضات
- الحديث عن وقف إطلاق نار دائم يجب أن يقابل بفك حصار دائم وصرف مرتبات بشكلٍ دائم وخروجٍ للمحتل

السلام العادل مطلبنا وأية إجراءات اقتصادية تستهدف بلدنا قد تقلب الطاولة وتعيدنا إلى نقطة الصفر.. وقد أعذر من أنذر

المسيرة : خاص

أكّد رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أن زيارة الوفد العماني حملت معها الكثير من الرؤى الواضحة والرسائل القوية التي يجب على تحالف العدوان الأمريكي – السعودي –الإماراتي فهمها بشكلٍ جيد.

وفي تصريحاتٍ خاصة لـ «المسيرة»، أكّد محمد عبدالسلام، أمس، أن الوفد التقى السيد القائد والرئيس المشاط ورئيس هيئة الأركان، منوهاً إلى أن اللقاءات كانت مثمرة وقدمت تصورات للأفكار المطروحة في المفاوضات.

وقال رئيس الوفد الوطني: إنه «منذ انتهاء الهدنة أجرينا نقاشات مكثفة مع أطرافٍ عدة من بينها لقاءات مباشرة مع الطرف السعوديّ والأمم المتحدة في مسقط»، مؤكداً أن «قواتنا على الميدان فرضت قواعد اشتباك جديدة».

ونوه عبدالسلام في رسالة لدول العدوان بقوله: «إن على الطرف الآخر إدراك حقيقة أننا دخلنا مرحلة جديدة»، في إشارةٍ إلى أن تفويت فرصة السلام الراهنة ستكون عواقبها وخيمة على دول العدوان.

وأضاف رئيس الوفد الوطني: «حالياً لسنا أمام أي التزام فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، لكن هناك جهود محترمة يبذلها الأشقاء في عمان بموازاة مناقشة أفكار لتحقيق تقدم».

وفي سياق متصل أوضح محمد عبدالسلام أنّ «أية إجراءات اقتصادية تستهدف الوضع في اليمن ستقلب الطاولة، والأشقاء من سلطنة عمان سمعوا كلاماً واضحاً من السيد القائد»، وهنا رسالة تحذيرية تقيم الحجة أكثر على الطرف الآخر، وتزيح كامل الحجج عن الطرف الوطني الذي يملك خيارات استراتيجية كفيلة باستعادة الحقوق المسلوبة حال أصر تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على ركوب موجة الأصوات الأمريكية الداعية إلى التصعيد.

وجدّد رئيس الوفد الوطني التأكيد على أن «الملف الإنساني وفي مقدمته صرف المرتبات وفقاً لميزانية النفط والغاز 2014 لا تزال أولويتنا في المفاوضات»، مؤكداً أن صادرات النفط والغاز يجب أن تذهب لمصلحة صرف المرتبات لكافة الموظفين من كلّ المحافظات بلا استثناء.

وشدّد عبدالسلام التأكيد على ضرورة التخلص من كافة الملفات الشائكة المسببة لإطالة أمد العدوان والحصار، منوهاً إلى أن «الحديث عن وقف إطلاق نار دائم يجب أن يقابل بفك حصارٍ دائم، صرف مرتبات بشكلٍ دائم، وخروجٍ للمحتل».

وفي ختام تصريحاته لـ «المسيرة» أكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام أنه «لا يمكن أن نذهب للحوار السياسي في ظل أجواءٍ معقدة وشائكة وأزمات إنسانية واقتصادية»، مجدداً التحذير لدول العدوان من أية إجراءات اقتصادية تستهدف بلدنا، مؤكداً أن أي تصعيد اقتصادي قد يقلب الطاولة وتعيدنا إلى نقطة الصفر.

في تقريرٍ يكشف استمرار تدفق الأسلحة للنظام السعودي حتى اللحظة:

التلفزيون البلجيكي يعرض صوراً لأسلحة بلجيكية محرمة وقعت بيد قوات الجيش واللجان الشعبية

المسيرة : خاص

عرض الإعلام الرسمي البلجيكي صوراً للأسلحة المحرمة التي باعتها الحكومة البلجيكية للنظام السعوديّ من أجل استخدامها لقتل المدنيين الأبرياء في اليمن، وذلك قبل أن تقع غنائم بيد قوات الجيش واللجان الشعبية.

وقال موقع راديو وتلفزيون بلجيكا «آر تي بي أف» في تقريرٍ، أمس، إن السعودية بلد لا يمثل نموذجاً من حيث احترام حقوق الإنسان، وذلك بسبب هجماتها على حرية التعبير، واستخدامها المتكرر لعقوبة الإعدام بحق السياسيين والناشطين، وأيضاً جراء الحرب العدوانية التي تخوضها الرياض في اليمن منذ عام 2015م، تخللها العديد من انتهاكات حقوق الإنسان.

ووفقاً لنصِ مرسوم صادر عن منطقة والونيا بشأن حظر بيع الأسلحة إلى الدول التي يمكن أن تستخدمها لانتهاك حقوق الإنسان، نجد أن السعودية من بين عملاء شركة الأسلحة «أف أن هيرستال» المملوكة بنسبة 100 في % لمنطقة والونيا.

وتساءل الموقع: «ما هو المكان الذي تحتله بالضبط هذه الديكتاتورية في إجمالي عملاء الجبهة الوطنية؟ وإلى متى؟ الكثير من الأسئلة التي أردنا طرحها على شركة الأسلحة هذه.. لكنها لم ترغب في الإجابة على أسئلتنا».

وأكّد الموقع أنه بعد جهد وبحث عن إجابة، وافق بعض نواب والونيا المطلعين على توضيح الصورة بشكلٍ كامل وتنوير الرأي العام البلجيكي، أحدهم نيكولاس تزانيتاتوس، من الحزب السياسي البلجيكي اليميني، وكان رئيساً للجنة الفرعية لمراقبة تراخيص الأسلحة في البرلمان الوالوني بين عامي 2014 و2019م.

وأوضح النائب تزانيتاتوس أن العقود الموقعة مع السعودية مهملة وبعيدة كلّ البعد عن التحقيق، مضيفاً: «لم تعد لدي الأرقام الخاصة بذلك، لكنني أعلم أنه كانت هناك صادرات مباشرة، وكذلك صادرات عبر بلد آخر، ولا سيَّما السوق الكبير إلى حدٍّ ما، الذي يزيد قليلاً عن 3 مليارات إلى كندا والذي يتعلق بأبراج الدبابات التي كانت متجهة مرة واحدة مجمعة من أجل السعودية»، مبيناً أن الامتثال لمرسوم والونيا بشأن تصدير الأسلحة قد تم تقويضه.

من جهتها تساءلت «هيلين ريكمانز» عضوة في حزب إيكولو واللجنة الفرعية لمراقبة ترخيص الأسلحة في برلمان والونيا، عن الحجة المعتادة لاستخدام السعودية لهذه الأسلحة، مما يجعلها تمتثل لمرسوم والونيا، مؤكدةً بأنه لا تزال هناك صادرات أسلحة.

وكشف الموقع البلجيكي أن أسلحة شركة «أف إن هيرتسال» المباعة رسمياً للحرس الملكي السعوديّ عُثر عليها بالفعل في اليمن بعد أن وقعت بيد القوات المسلحة اليمنية، ما يدل على أن الجيش السعوديّ شن حربًا هناك بأسلحة والونية، في حين أن المرسوم الوالوني يحظرها رسمياً.

ولفت إلى أن بعض الأسلحة البلجيكية من إنتاج شركة «أف إن هيرتسال» التي تستخدمها السعودية في حربها العدوانية ضد اليمن، لذا في منطقة والون يتخذ رئيس الوزراء «إليو دي روبو» القرار بشأن منح تراخيص تصدير الأسلحة من قبل القوات المسلحة الوطنية أم لا.

ونوه الموقع الرسمي لإذاعة وتلفزيون بلجيكا إلى أنه طلب من «إليو دي روبو» شرح مسألة، كيف يتم وضع حكومته في هذا الملف الدقيق المرتبط بالسعودية، لكنه لم يرغب في الإجابة على تلك الأسئلة، من ناحيةٍ أخرى، اكتشفت «صحيفة ميدور» الاستقصائية مؤخراً مذكرة سرية يشرح فيها رئيس الوزراء الوالوني بشكلٍ أوضح دوافعه لتصدير الأسلحة الوالونية إلى السعودية.

وأفاد الموقع أن رئيس الوزراء أوضح أن رفض الترخيص قد يعرض التوازن الاقتصادي للخطر الذي تم تحقيقه ويمثل خطراً على التوظيف في والونيا، لذلك فإن الحجة الاقتصادية هي التي تبدو أساسية في هذه الحالة، لكن القلق واضح عندما يتعلق الأمر بشرحه.

أما بالنسبة لـ «ماكسيم هاردي» من الحزب الاشتراكي الفرانكفوني، وهو أيضاً عضو حالي في هذه اللجنة الفرعية لبرلمان والونيا، يقول: «لا شك أن تصدير العلوم والخبرة الوالونية في صناعة الأسلحة هو أهم شيء»، مضيفاً: «ندرك جيداً أن هذه الصادرات حساسة وأننا لا نتحدث عن تصدير حلوى اللوز، فلدينا معرفة تاريخية والونية معترف بها، ويجب أن نطالب بها ويجب أن نكون قادرين على المستوى العالمي ضمان وجود معرفتنا في القطاعات الواعدة ذات المستقبل والازدهار».

عدم استعداد دول العدوان لاتخاذ الخطوات المطلوبة يجعل مهمة الوفد العماني مستحيلة

سلوك العدو ورعاته يبقي احتمالات التصعيد مرتفعة:

جدية الوسطاء لا تكفي!

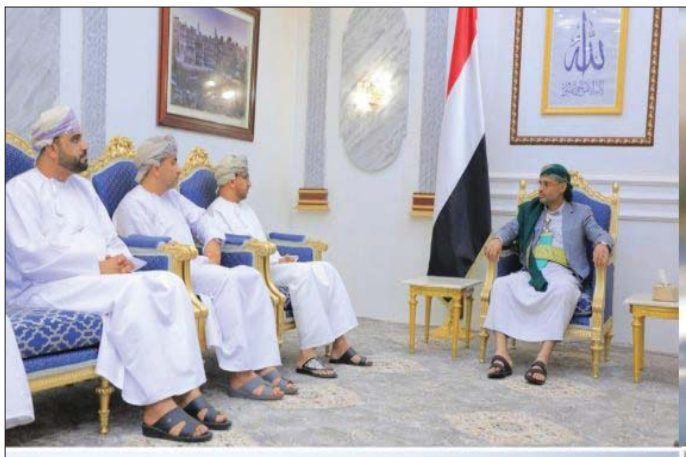

المسيرة : ضرار الطيب

لا زالت مخرجات زيارة الوفد العماني للعاصمة صنعاء مجهولة، لكن كافة المؤشرات على الواقع لا ترجح إمكانية إحراز تقدم حقيقي يلبي مطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف مرتبات الموظفين من عائدات النفط والغاز، ورفع الحصار عن المطارات والموانئ، إذ يبدو أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته الدوليين ما زالوا مصرين على التعاطي مع هذه المطالب بطريقة المساومة والمقايضة، للحصول على مكاسب سياسية وعسكرية.

خلال الأيام القليلة الماضية، أكّد كُلّ من رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، ونائبه الفريق الركن جلال الرويشان، أن كلّ ما يطرح حتى الآن من جانب تحالف العدوان ورعاته مجرد وعود لا أثر لها، ومقترحات لا زالت محل خلاف، وخصوصاً فيما يتعلق بملف مرتبات الموظفين وإيرادات النفط والغاز، وهو ما يعني إجمالاً أن الأمور لم تتغير منذ نهاية الهدنة، لأن إضافة أو إزالة أية تفاصيل ثانوية لا تقدم ولا تؤخر بدون وجود أرضية ثابتة للتفاهم.

والحقيقة أن إصرار تحالف العدوان على تحويل المطالب اليمنية إلى مادة للجدل والأخذ والرد، يعبر بوضوح عن انعدام رغبته في تنفيذ تلك المطالب إطلاقاً، ويؤكد أن مساعيه كلها منصبة على إيجاد ثغرات تفصيلية تتيح له كسب «اتفاق» جديد غير ملزم يعفيه من تحمل تداعيات استمرار معاناة اليمنيين.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكّد على هذه الحقيقة بشكل واضح في خطابه الأخير، حيثُ أوضح بأكثر من طريقة أن تحالف العدوان ورعاته (الولايات المتحدة بشكل رئيسي وفي المقدمة) لا زالوا ينظرون إلى مطالب الشعب اليمني وحقوقه الإنسانية والقانونية باعتبارها تنازلات من جانبهم، ويريدون مقابلها اتفاق «استسلام» من جانب صنعاء!

بالتالي فإن الحديث عن احتمالات إحراز تقدم في المفاوضات، يحتاج للاستناد إلى ما هو أكثر من مجرد زيارة الوفد العماني إلى صنعاء، خصوصاً وأن هذه الزيارة قد سبقتها زيارات أخرى بدون أن يرافقها تغيير حقيقي في موقف تحالف العدوان ورعاته.

والواقع أن احتمالات حدوث تقدم فعلي في مسار التهدئة والسلام المتعلقة بجدية صنعاء وجدية الوساطة العمانية، هي موجودة حسابياً بشكل دائم، لكن هذه الاحتمالات لن تكون أبداً كافية لخلق أي «أمل» إذا لم تكن لدى تحالف العدوان ورعاته الجدية نفسها، وبالتالي فإن الانفتاح الأحادي على السلام لا يشكل مؤشراً إيجابياً يمكن الاعتماد عليه.

ولا يبدو أن تحالف العدوان يحتاج إلى «تشجيع» ما للتوجه نحو السلام الفعلي، لأن سلوكياته لا تشير إلى أنه «متردد» فحسب، بل تؤكد أنه يتجنب متعمداً أية فرصة من شأنها أن تؤدي إلى حلول حقيقية، ويحرص على تحويلها إلى تكتيك لخداع صنعاء.

صحيح أن بعض أطراف تحالف العدوان قد أدركت استحالة تحقيق أهدافها في اليمن، بحسب ما أكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى في وقت سابق، لكن صنعاء قد منحت هذه الأطراف فرصة ذهبية لتحويل هذا الإدراك إلى مؤشر إيجابي حقيقي يمكن البناء عليه، والهدوء النسبي الذي استمر منذ نهاية الهدنة كان «تشجيعاً» أكثر من كاف لهذه الأطراف لو كانت لديها رغبة في السلام الفعلي، غير أنها حاولت استثمار هذا التشجيع بشكل سلبي للغاية لاتخاذ وتحضير المزيد من الخطوات العدائية ضد الشعب اليمني استجابة للتوجهات الأمريكية والغربية، ومحاولة إمساك العصا من المنتصف والتنصل عن مسؤولية إيقاف معاناة اليمنيين.

ولذا فحتى إدراك بعض دول العدوان لمأزقها لم يعد له تأثير يذكر على إمكانية تحقيق تقدم حقيقي في مسار التهدئة والسلام، إذ يبدو أن هناك مسافة هائلة بين إدراك هذه الدول للحقائق وبين استعدادها لاتخاذ خطوات عملية إيجابية بشأنها، وصنعاء ليست معنية بانتظار دول تحالف العدوان لتجاوز هذه المسافة (على افتراض أنها تريد أن تتجاوزها أصلاً)، لأن معاناة الشعب اليمني لا تحتمل التأخير، ولأن المشكلة مشكلة دول العدوان في المقام الأول.

والحقيقة أن طبيعة ما يقدمه العدو على الطاولة منذ بداية الهدنة يعبر بوضوح عن استحالة ردم هذه الفجوة قريباً وعبر المفاوضات فقط، لأن محاولة تجزئة المطالب الإنسانية وتغيير طبيعتها وربطها بالملفات السياسية والعسكرية، هي تكتيكات مراوغة واضحة ووقحة، تعبر عن عدم إدراك لطبيعة المخاطر والتداعيات، وهي مشكلة غالباً ما يكون حلها الأمثل هو ملامسة تلك المخاطر والتداعيات!

وبالتالي، يمكن القول بوضوح إن مسعى الوساطة العمانية لن يتكلل هذه المرة بنتائج مختلفة عن نتائج المرات السابقة، إلا في حالة واحدة هي أن يكون الوفد العماني قد حمل إلى صنعاء مقترحات تتضمن صرف مرتبات كافة الموظفين من إيرادات النفط والغاز ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، وهو أمر لا يرجحه أي من المراقبين، بل إن البعض يتحدثون عن معلومات تفيد بأن العدو بعث بمقترحات إضافية لتجزئة المرتبات وتوزيعها على مراحل، بمعزل عن إيرادات النفط والغاز، وهو ما يشكل -إن صح- تأكيداً فجاً على عدم وجود استعداد للاعتراف بأن المرتبات تعتبر حقاً لموظفي الدولة وأن ثروات البلد حقٌ للشعب اليمني.

وعلى أية حال فإن الفجوة الكبيرة بين المطالب اليمنية و«مقترحات» تحالف العدوان ورعاته، تؤكد أن هناك فجوة أكبر وأوسع بين الهدنة وبين السلام الفعلي، ما يعني أن عودة التصعيد ستظل احتمالاً قائماً على الدوام، وسيكرر تحالف العدوان ورعاته محاولاتهم لتحييد هذا الاحتمال عن طريق شق طرق التفافية تقع بين حالتي «الحرب» و«السلام» من أجل كسب الوقت والإعداد للمزيد من المؤامرات والخدع والحيل، وتمرير خطوات وإجراءات عدوانية تحت غطاء «الهدوء».

لكن هذا الطريق سيظل محفوفاً بالمخاطر، لأن صنعاء تدرك جيداً طبيعة توجهات العدو ومخططاته، وتمسكها بمصالح اليمنيين وحقوقهم كمعيار أساسي لتقييم مواقف الأعداء يجعل كل حيلهم محدودة التأثير ومعدومة المكاسب، لأنه وبغض النظر عن أية تفاصيل، الأمور التي على شاكلة: المعاناة المعيشية والاقتصادية، وانتهاك السيادة، ستبقى دائماً بوابة لعودة التصعيد، وعندما يتعلق الأمر باليمن لا يمكن التنبؤ بشدة وسعة هذا التصعيد، وأقصى ما يمكن للعدو فعله هو أن يتجهز للصدمة فقط.

وفيما يتعلق بالوضع الراهن، فإن التحذيرات والإنذارات التي وجهتها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية خلال الأيام الماضية، بشأن مرحلة ما بعد التهدئة، لم تفقد بعد معناها، وعلى العدو ألا يعول كثيراً على مسعى تمديد حالة اللا حرب واللا سلام، فضلاً عن مسعى خداع صنعاء ودفعها للقبول باتفاق لا يلبي مطالب الشعب اليمني.

■ الفريق الرويشان: نرصد التحركات السعودية الإماراتية من وراء حالة اللا سلم واللا حرب وسنتعامل معها بما يناسبها

■ اللواء العاطفي: القوات المسلحة جاهزة للتعامل الحاسم مع أية عمليات عدائية

■ مجلس الوزراء: واشنطن تتحمل كامل المسؤولية جراء الإصرار على التصعيد وتبديد جهود السلام

صنعاء تجدد حرصها على السلام وتحمل دول العدوان تداعيات الاستهتار والمراوغة

المسيرة : صنعاء

أكّد مجلس الوزراء تمسك صنعاء بالسلام العادل والمشرف الذي يضمن مصالح اليمنيين دون نقصان، مستعرضاً الجهود المبذولة من قبل القيادة السياسية في التعاطي المسئول مع أيّما جهود صادقة لصنع السلام المشرّف للشعب اليمني.

وفي اجتماعه الدوري المنعقد، أمس الأحد، برئاسة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، استمع المجلس إلى إيضاح من نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، الفريق الركن جلال الرويشان، عن مستجدات ملف المفاوضات في ظل زيارة الوفد العماني الشقيق إلى صنعاء واستمرار حالة اللا سلم واللا حرب، وكذا استمرار العدوان في إغلاق الأجواء اليمنية والقرصنة على سفن المشتقات النفطية القادمة إلى ميناء الحديدة، وعدم السماح بتدفق مختلف السلع إلى موانئ الحديدة، مؤكداً أن مواقف صنعاء واضحة ومعلنة للبدء في أية حوارات سياسية تفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل والمشرّف لكل أبناء الشعب اليمني.

ولفت الفريق الرويشان إلى أن مطالب صنعاء تتكئ بالأساس على المطالب المشروعة للشعب اليمني، وهي: صرف مرتبات الموظفين من عوائد النفط والغاز اليمني، وكذا فتح مطار صنعاء، ورفع الحصار عن موانئ الحديدة، وإنهاء أي تواجد أجنبي على الأراضي اليمنية، مشيراً إلى أن صنعاء تدرك تماماً مخاطر استمرار حالة اللا سلم واللا حرب في ظل قيام المعتدين بترتيب أوراقهم، واستعدادهم لمواصلة عدوانهم، وتكريس وجودهم الاحتلالي.

ونوّه بجهود الوساطة، التي يبذلها الأشقاء في سلطنة عُمان، وسعيهم الصادق والمشكور في مسار التواصل مع أطراف العدوان للتوصل إلى إحلال السلام المشرّف والعادل في اليمن والمنطقة ككل.

كما استمع المجلس إلى تقريرٍ من وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، عن الأوضاع في الجبهات في ظل استمرار خروقات العدوان اليومية لآخر هدنة تم الاتفاق بشأنها، التي يقابلها انضباط وتعامل مسؤول مع توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالتهدئة، لإفساح المجال أمام الجهود الساعية لإنهاء العدوان والحصار المفروض على اليمن منذ قرابة ثماني سنوات، مؤكداً في الوقت ذاته، استعداد القوات المسلحة اليمنية التعامل الحاسم مع أية عمليات عدائية أكانت من قِبل تحالف العدوان أو من قبل عملائه.

وأوضح وزير الدفاع أن المعتدين يقومون حالياً بترتيب أوضاعهم والتهيئة لاستمرار عدوانهم، وتثبيت وجودهم في المحافظات والمناطق والجُزر الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ -الإماراتي.

وأكّد اللواء العاطفي أن الجيش اليمني لديه القدرة الكاملة للاستفادة من قدراته الضاربة في مواجهة المعتدين، واستهداف العمق الجغرافي لدول العدوان، والمنشآت الحيوية والحساسة.

وأكّد مجلس الوزراء أن القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وكافة مؤسسات الدولة تعيش آلام الشعب اليمني ومعاناته الجسيمة من الحصار وحرمانه من ثرواته الطبيعية، مشيراً إلى أن صنعاء تحمل ومسؤولية وطنية وتاريخية قضية الشعب العادلة، وحقه في الاستقلال التام، والحفاظ على السيادة الوطنية، وتطهير أرضه من الاحتلال.

وأوضح أن معركة اليمن وغاياتها الوطنية واضحة، وهي التصدي للعدوان الذي يستكثر على الشعب اليمني حقوقه المشروعة في الاستقلال والعيش الكريم، وصياغة واقعه الحر واستثمار طاقاته البشرية وإمكانياته المادية بما يحقق نهضته الشاملة.

وحمّل المجلس تحالف العدوان الأمريكي -السعوديّ -الإماراتي المسؤولية عن كافة التبعات الناتجة عن إصراره على مواصلة عدوانه وحصاره واحتلاله أراضي ومناطق وجزر يمنية.

وطالب المجلس تحالف العدوان بالكف عن المكابرة والسياسات العدائية والاستفادة من جهود ومساعي الأشقاء في سلطنة عُمان للسير في مسار صنع السلام العادل الذي يضمن لليمن أمنه وسيادته ووحدته واستقلاله وسلامة أراضيه.

«حقوق الإنسان» تدين الصمت الأممي تجاه الجرائم السعودية المستمرة وتطالب بمحاكمة دولية ضد المجرمين

المسيرة : صنعاء

أدانت وزارة حقوق الإنسان، استمرار الجرائم السعودية بحق الأبرياء والمواطنين والمهاجرين في محافظة صعدة، مؤكدةً أن الصمت الأممي مثل حافزاً شجع النظام السعوديّ الإجرامي على ارتكاب المزيد من الجرائم.

وأوضحت الوزارة في بيانٍ لها تعقيباً على الجرائم السعودية المتكررة خلال اليومين الماضيين، والتي أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من ٢١ مدنياً بينهم مهاجرون أفارقة، أن هذه المجازر السعودية اليومية تأتي في سياق الانتقام من الشعب اليمني الرافض للمشاريع الاحتلالية السعودية والإماراتية ومن فوقها المخططات الاستعمارية الأمريكية البريطانية الصهيونية.

وفيما عبّرت وزارة حقوق الإنسان عن استنكارها للصمت الأممي تجاه ما يمارسه هذا النظام من اعتداءات متكررة ومستمرة، قتلاً وتعذيباً واحتجازاً للمدنيين على المناطق الحدودية، وهي جرائم حرب توجب تقديم مرتكبيها للعدالة الدولية، فقد حملت النظام السعوديّ وتحالف العدوان المسؤولية الكاملة إزاء هذه الجرائم، كما حمّلت الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن المسؤولية لصمتهم وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لصد الأعمال والممارسات التي تعتبر انتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الإنسانية.

ودعت وزارة حقوق الإنسان جميع المنظمات الدولية والمحلية إلى إدانة واستنكار هذه الجرائم والعمل على محاسبة مرتكبيها، مؤكدةً على أهمية حماية المواطنين والمهاجرين الذين يمثلون أهدافاً سهلة للانتهاكات والتعذيب والقتل.

وفي ختام البيان جدّدت وزارة حقوق الإنسان مطالبتها للمجتمع الدولي بالضغط على النظام السعوديّ وكذلك الضغط على الأطراف الدولية المعنية بحقوق الإنسان لإجراء محاكمة دولية في كلّ الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني.

وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على السلطات السعودية لوقف اعتداءاتها واحترام المواثيق الدولية الإنسانية، مجددةً الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية نزيهة للتحقيق فيما ترتكبه دول التحالف والمليشيات التابعة لها من جرائم بحق المدنيين الأبرياء.

استهدفت طلاب الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية:

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ينظم دورة في مهارات البحث العلمي

المسيرة : صنعاء

نظم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، دورة تدريبة لطلاب الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية في مهارات البحث العلمي أدارها الخبير والمدرب الاستراتيجي الدكتور محمد قاسم العاقل.

وقدم الدكتور العاقل جرعة معلوماتية حول كيفية اختيار الموضوع لرسالة الماجستير، وكيفية إعداد خطة البحث، وتقسيم الدراسة، واختيار المراجع، بطريقة مهنية وجذابة، تسهل على الطلاب عدم الوقوع في الخطأ، وتفادي المشاكل والصعوبات التي تواجههم.

من جهته حث مدير المركز الدكتور حسين مطهر، في كلمةٍ له قبل الدورة طلاب الدراسات العليا على اختيار مواضيعهم بطريقة مهنية وسلسة تنسجم مع متطلبات العصر، معتبراً الإلمام بخطوات البحث العلمي، واختيار المواضيع من أهم ما ينبغي على الطلاب الحرص عليه كي تكون رسائلهم ناجحة ومميزة.

وأقيمت الدورة برعاية رئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم عباس ونائبه الأستاذ الدكتور زيد الوريث وحضرها نائب رئيس المركز الدكتور سعود الشاوش وعدد من أساتذة المركز.

وكان أكثر من ١٥ طالباً وطالبة قد أكملوا الدراسة التمهيدية للدبلوماسية والعلاقات الدولية كأول دفعة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، ويعملون حالياً على إكمال الدراسة باختيار المواضيع وإعداد الخطط البحثية لرسائل الماجستير.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جرمس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد أقل من 24 ساعة على مجزرةٍ حصدت 20 شهيداً وجريحاً:

صعدة: جيش النظام السعودي المجرم يواصل جرائمه بقتل مواطن بالمدفعية في مديرية منبه

المسيرة : صعدة

يوماً بعد آخر يثبت العدوّ السعوديّ أنه أهل للإجرام لا سواه، حيث يواصل جيشه الإجرامي ارتكاب الجرائم اليومية بحق الأبرياء في المديريات والمناطق الحدودية، جراء القصف المتواصل العشوائي بالمدفعيات والصواريخ على المناطق الآهلة بالسكان، مستغلاً في ذلك الصمت الأممي الذي تجاوز مرحلة التواطؤ وشارف على الوصول إلى الانخراط المباشر والعلني إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي جديد الجرائم اليومية لجيش العدوّ السعوديّ المجرم، أفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة، لصحيفة المسيرة، باستشهاد مواطن إثر قصف مدفعي سعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية.

ولفت المصدر إلى أن قذيفة من مقذوفات جيش النظام السعوديّ المجرم انفجرت بالقرب من مواطن ما أدّى إلى إصابته إصاباتٍ بالغة أردته شهيداً على الفور.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من ٢٤ ساعة على مجزرة وحشية ارتكبها جيش العدوّ السعوديّ، أمس الأول السبت، حيث شن قصفاً هستيرياً على المناطق الحدودية ما أدّى إلى استشهاد وجرح نحو ٢٠ مواطناً بينهم مهاجرون أفارقة.

ويصعد النظام السعوديّ المجرم من هكذا نوع من الجرائم وذلك نظراً لاستناده إلى الدور الأممي المشبوه إلى إحالة وتحيل كلّ الجرائم بحق المدنيين والأبرياء اليمنيين إلى قائمة النسيان وأحياناً إلى قوائم المتاجرة.

السفير صبري: جرائم العدوان في اليمن يدفع ثمنها المدنيون العزل قتلًا وتنكيلًا

المسيرة : متابعات

قال السفير عبدالله صبري -سفير بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية: إن جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في اليمن، دفع المدنيون العزل ثمنها قتلًا وتنكيلًا، سواءً عبر الغارات الجوية أو عبر الحصار الجائر.

جاء ذلك خلال مشاركته في الندوة التي نظمتها السفارة اليمنية لدى دمشق بالتعاون مع المنتدى الفكري والسياسي اليمني تحت عنوان «جرائم وانتهاكات الحرب العدوانية على اليمن»، بالتزامن مع ذكرى يوم الشهيد اليمني.

وفي الندوة التي تطرقت لجرائم العدوان وصمود الشعب اليمني وللحصار المنافي لكل المبادئ الإنسانية وقدرة اليمنيين على كسره والانتصار في نهاية المطاف، أشارَ السفير صبري إلى أن تلك الجرائم الوحشية والبشعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والانتهاكات المستمرة طيلة ٨ سنوات بحق اليمن واليمنيين، ترقى إلى مستوى جريمة حرب مكتملة الأركان ولا يمكن لها أن تسقط بالتقادم.

إلى ذلك أفاد عضو جمعية الصداقة الفلسطينية -الإيرانية عبد الكريم شرقي، أن القوى المعتدية على اليمن وصلت إلى طريق مسدود بعد ما أذهلها صمود الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية، وهي قد بدأت بالتفكير في طريقةٍ للخروج من هذا المأزق الذي وضعت نفسها فيه نتيجة عنادها وتصلبها ومكابرتها ورهانها الفاشل على دعم قوى خارجية. بدورها استعرضت نائبة رئيس وحدة العلاقات في المرصد العربي لحقوق الإنسان الدكتورة ميادة مرزوق في ورقتها، طبيعة الانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان على اليمن منذ ثماني سنوات، مشيرةً إلى الأهداف الخفية للحرب التي تستهدف اليمن وموقعه الاستراتيجي بما يخدم المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة.

وفاة وإصابة 17 شخصاً جراء انهيار منزل في البيضاء والزكاة تتكفل بعلاج المصابين

المسيرة : البيضاء

أكّدت مصادر طبية في محافظة البيضاء أمس الأحد، وفاة ٩ مواطنين بينهم أطفال ونساء، وإصابة ٨ آخرين، بسبب انهيار منزل مكون من ثلاثة طوابق بقرية الدجرة في منطقة الشرف.

وقال مدير مستشفى الثورة العام في البيضاء الدكتور ناصر العجيلي، إن ستة أشخاص من أسرة آل الشنيني بينهم أطفال إضافةً إلى ثلاثة من المسعفين توفوا نتيجة انهيار المنزل، مشيراً إلى إصابة ثمانية آخرين جراء انهيار المنزل وإنقاذ ١٢ وهم حاليًا في حالةٍ مستقرة فيما تم نقل حالة إلى صنعاء.

إلى ذلك أكّد مدير فرع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة حيدر الغريب، تكفل الهيئة بعلاج المصابين وتقديم المساعدة لأسر الضحايا، فيما وجهت قيادة المحافظة مكتب الصحة والجهات المعنية بتقديم الرعاية والاهتمام بكافة المصابين.

توقف مستشفى الثورة بتعز المحتلة يهدد حياة المئات من مرضى الغسيل الكلوي

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادر إعلامية نقلاً عن مصادر محلية في محافظة تعز المحتلة، أمس الأحد، خروج مستشفى الثورة العام أكبر مستشفيات المدينة عن الخدمة جراء نفاد الوقود.

وأكّد بيان صادر عن رئاسة هيئة مستشفى الثورة في تعز المحتلة، أمس، خروج المستشفى الأهم في المدينة عن الخدمة بسبب نفاد مادة الديزل، موضحاً أن كلّ الأقسام باتت في ظلام دامس، فيما الخطر يهدد حياة المرضى في مركزِ الغسيل الكلوي والعناية المركزة والعمليات وبقية الأقسام الأخرى.

وكان مستشفى الثورة قد أطلق في ١٩ ديسمبر الجاري، نداء استغاثة لحكومة المرتزِقة، لمنع توقف المستشفى عن تقديم خدماته الطبية جراء نفاد الوقود وتراكم الديون عليه، وسط تجاهل حكومة الفساد لتلك النداءات وعدم اكتراثها بحياة المواطنين.

ويعد مستشفى الثورة العام بمحافظة تعز المحتلة، مستشفى مركزياً تستفيد منه العديد من مديريات المحافظة؛ كونه أكبر المستشفيات في المدينة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وميليشيا وعصابات حزب الإصلاح.

الحوثي يشرف على مصالحة قبلية شاملة لثمان قضايا ثأر في محافظة إب

المسيرة : إب

تتويجاً للجهود الكبيرة المبذولة من قبل رئس اللجنة العليا للمنظومة العدلية، أشرف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أمس الأحد على صلح قبلي لإنهاء ثمان قضايا قتل بين ١٦ أسرة في مديرية القفر بمحافظة إب.

وخلال نكف قبلي موسع، تقدّمه محافظ إب عبدالواحد صلاح، أعلن أولياء دم المجني عليهم من أسر الحميدي والبعداني ومحمد الزايدي والسبل والهشمي وأحمد الزايدي وشعيب والصريمي العفو والتنازل عن الجناة من أسر قنواع ومفتاح والزايدي والسمعولي وعوضة ونشوان والجماعي والحكمي، في قضايا القتل المتفرقة وإنهاء أية خلافات وثارات بينها.

وأكّد أولياء المجني عليهم، أن العفو عن الجناة في تلك القضايا، لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة عضو السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية قبل أسبوعين لقبائل القفر بإنهاء قضايا الثارات وحلحلة القضايا فيما بينهم.

وأشاد عضو السياسي الأعلى باستجابة قبائل القفر لدعوته خلال تدشين ذكرى سنوية الشهيد لأبناء وقبائل المديرية بحل القضايا المجتمعية وإنهاء الثارات، وذلك في ثمان قضايا قتل ظلت بعضها لسنوات.

وقال: «جاء اليوم الذي وجد الحل للقضايا المجتمعية وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة عنوانها التسامح والإخاء والتفاهم»، معبراً عن الأمل في معالجة بقية القضايا في المديرية وغيرها من المديريات وتعزيز لغة التصالح والتسامح بين أبناء المجتمع.

وأضاف محمد علي الحوثي «كلّ قبيلة نراها بسلاحها وعتادها نراهن عليها ومن مديرية القفر نؤكد للسعوديّ والإماراتي وأسيادهما الأمريكي والبريطاني وغيرهما، أن كلّ قبيلة يمنية بمثابة معسكر متكامل لما تمتلكه من عتاد وقوة وبأس».

وتابع حديثه «قبائل اليمن لا تقبل بالتنازل لبعضها البعض عن شبرٍ واحد من حقها في الأرض، فهل تريدون منهم التنازل لكم عن الجمهورية اليمنية، هذا هو المستحيل الذي لا ولن يكون».

وثمن عضو السياسي الأعلى مبادرة الأسر في الصلح والتنازل عن الجناة، والذي يمثل أنموذجاً في الصفح والعفو والتسامح، داعياً قبائل القفر ممن لديهم ثارات وقضايا إلى إصلاح ذات البين والحرص على التقارب للصلح وإنهاء الخلافات والتنازل عن القضايا ومعالجتها بطرق أخوية ومرضية للجميع.

بدوره أكّد محافظ إب، أن قبائل القفر أثبتت أصالتها وحرصها على التسامح والتصالح والوفاء لقائد الثورة وحبها للوطن الذي يحاول الأعداء افتعال القضايا والمشاكل الداخلية لتمزيق وحدة الصف الوطني المناهض للعدوان.

وشدّد محافظ إب على ضرورة مضاعفة جهود المشايخ والوجاهات والشخصيات الاجتماعية لإصلاح ذات البين ومعالجة القضايا المجتمعية، لافتاً إلى أن السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات على استعداد للتعاون في هذا الجانب.

هجوم مسلح يستهدف مقر مرتزقة الاحتلال الإماراتي في لودر بأبين المحتلة

المسيرة : متابعات

تستعر الصراعات المتبادلة بين أدوات ومرتزقة العدوان في محافظة أبين المحتلة بشكلٍ يومي، حيث هاجم مسلحون مجهولون، أمس الأحد، مقر ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في مديرية لودر.

وذكر مصدر إعلامي، أمس، أن مسلحين مجهولين رموا قنبلة يدوية على مقر ما يسمى الانتقالي في لودر، ما تسبب في انفجار كبير أدّى إلى تضرر المبنى، موضحاً أن الهجوم يأتي بعد ساعات من إصابة ثلاثة ميليشيا من الانتقالي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت طقماً عسكرياً يحمل على متنه مجاميع تابعة للقيادي المرتزِق أكرم الحنشي، أثناء مروره في قرية القشابر بمديرية موديّة، والذي سبق أن لقي مصرعه في عملية اغتيال وسط مدينة عدن المحتلة أواخر أغسطس الماضي.

وكانت مديرية المحفد قد شهدت قبل يومين انفجاراً ضخماً هز أرجاء المدينة، بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت ميليشيا الانتقالي وأسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، وسط تصاعد حدة الصراعات بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي من جهة، ومرتزِقة حزب الإصلاح المرتزِق من جهةٍ أخرى، حيث يتعرض الأخير لاجتثاث ممنهج من مختلف المناطق، في حين تعاود الرياض وأبوظبي انتشار المرتزِقة الموالين للإصلاح، وذلك بغرض استمرار الصراعات واستنزاف فصائل المرتزِقة ببعضها البعض، كي يتسنى للاحتلال تمرير أجنداته ومخططاته في ظل انشغال الأدوات بالصراعات، وإنهاك المواطنين في المناطق المحتلة بالأزمات والمعاناة.

المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية المهندس محمد المداني في حوار مع صحيفة «المسيرة»

العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي يسير بخطى واثقة ومتسارعة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي

قال المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية المهندس محمد المداني: إن العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي أنجز بخطى واعية وثابتة أربع مراحل ثورية على مستوى الجبهة التنموية، رغم ظروف الحرب والعدوان والحصار الأمريكي السعوديّ التي تكبل المشاريع الوطنية بشحة الموارد.

وأكّد المداني في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أن سقف الطموح يبقى عالياً، ولن نرضى بسقف تحقيق الاكتفاء الذاتي فحسب، ولدينا طموح أكبر في أن ننضم إلى قوائم الدول المصدرة في العالم، منوهاً إلى وجود مشاكل لكن سيتم التغلب عليها إذا توفر وعي وبصيرة وإدراك للمسؤولية، ومن أهم مسارات التغلب على مثل هذه التراكمات هي اتباع توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي-يحفظه الله- بوجوب استغلال القدرات والامكانيات المتاحة لخوض معارك المواجهة الاقتصادية.ءء

إلى نص الحوار

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

-بداية.. ما النتائج والثمار التي أنجزها العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي في تفعيل وتحفيز وإدارة المبادرات المجتمعية كتجربة رائدة تحت القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على ضرورة توطينها في مسار إحياء وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في التنمية؟

بداية يمكن القول إن تجربة العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي، بدأت بتفعيل العمل الطوعي من خلال بعث وإحياء روح المبادرة والعطاء لدى الطاقات الشابة والنفسيات النقية التي لم تتلوث بالحزبية أو المذهبية أو تنخرط في التعامل أو العمل مع أهداف وسياسات المنظمات الأجنبية، وكانت نقطة البداية من «وادي مور»، وتحديدًا في مديرية الزهرة، تلك المديرية التي كان أبناؤها يعيشون تحت وطأة كارثية بسبب الأمواج الكبيرة من سيول وادي مور التي كانت تأتي على الأرض والقرى وتجرف معها الأخضر واليابس، بسبب تعطل الصيانة عن قنوات وادي مور، وهذه الصيانة كانت ترصد لها موازنات مهولة إبان حكومات ما قبل ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤ ، والمواطنون لم يكن لهم من دور سوى التسابق إلى صناعة النفوذ داخل الجهات المعنية بهذه الصيانة وفي الحكومة والسلطات المحلية من أجل فرض حصص الاستئثار بأكبر قدر من المياه لسقي مزارع نافذين في تواكل تام على الحكومة في أي تكليف صيانة حتى للقنوات الخاصة بالمزارعين أنفسهم.

لن نرضى بسقف تحقيق الاكتفاء الذاتي ولدينا طموح بأن نكون من الدول المصدرة في العالم

والواقع أن ظروف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ حجبت عن المنطقة هذه الميزانيات، وأصبحت القنوات الرئيسة والفرعية عرضة لتجمع الترسبات وظهور أشجار السول والأعشاب الأخرى، حتى طمرت كلياً، وباتت أراضي ومساكن القاطنين على جنبات الوادي معرضة للهلاك والدمار الشامل مع كلّ موسم أمطار.

ومن هنا-بدأ التحرك مع مجموعة من المعنيين في السلطة المحلية بالمديرية وهيئة تطوير تهامة وبعض الشخصيات والأعيان نحو تفعيل مجموعة من الشباب المبادر، وكانت الحصيلة تشكيل غرفة طوارئ «وادي مور»، هذه الثلة من الشباب تم تغذيتهم بمنهجية «ذي القرنين»، وتم تدريبهم وتأهيلهم على أساليب التوعية في أوساط المجتمعات المتضررة من مزارعين وسكان بأهمية المشاركة المجتمعية في التنمية من خلال تفعيل وتوظيف المتاح والممكن من القدرات البشرية والامكانيات المادية في مواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص، حيث تمكن الشباب من بعث روح استشعار المسؤولية بأن بناء المشاريع وصيانتها ليست -بالضرورة- مهمة حكومية بحتة، كما أنها ليست «هبة» تمنحها منظمات الإغاثة الدولية بقدر ما هي مسؤولية جماعية تبدأ من أصحاب المصلحة الحقيقية في مشروع وادي مور وبدرجة أساسية، وما دون ذلك، فتدخلات ثانوية تكميلية.

وكان تجاوب المجتمع -هنا- فوق المتوقع، فقد هب الجميع بلا استثناء إلى حمل المعاول والمجارف والكريكات والفؤوس والمفارس، وخرجوا في صعيد واحد وبجهود عضلية ذاتية، وما هي إلا أيام من انطلاق المبادرة حتى تم إصلاح معدات من تلك التي تعرضت للأعطال وقصف العدوان في هيئة تطوير تهامة، وبتبرعات سخية من الميسورين، بل ومن كلّ معسر من أبناء المناطق المستهدفة، وتكاملت الجهود الشعبية مع الامكانيات الرسمية لتعود قنوات الوادي تؤتي ثمارها بقدرات أقوى وأوسع انتشاراً وعدالة في التوزيع.

هذه «البذرة»، أخرجت عشرات من «بيوت المبادرة» في «عشرات» المديريات المجاورة من محافظات حجة والحديدة، فعمران وصعدة والمحويت وصنعاء، فذمار وإب والضالع والبيضاء، وريمة، وفي الأمانة، وتوسعت روح المبادرة لتعم كلّ مجالات الطرق والصحة والتعليم والإغاثة، بل وانتقلت بتسارع فاق التوقعات إلى التنمية الزراعية والأسر المنتجة، والإبداع والابتكار، بل عمت كلّ أرجاء اليمن، وأصبح من الضرورة أن يتم

مبادرة أبناء وادي مور هي الشرارة الأولى في ثورة المشاركة المجتمعية «معًا نحول التحديات إلى فرص»

احتواء هذا الحراك في أطر مؤسسية وقنوات إدارة ممنهجة أوسع وأكثر صلاحية من بيوت المبادرات واللجان الزراعية ووحدات الحراثة والشق... إلخ، ليتم جمع كلّ هذه الأطر في مؤسسة واحدة هي الجمعية التعاونية في كلّ مديرية وربطها بإشراف مباشر بمدير المديرية في مسار تكاملي ينسق بين كلّ القدرات البشرية والامكانيات في المديرية الرسمية والشعبية.

ويمكن القول إن الفكرة تعرضت للكثير من المضايقات وسوء الفهم، لا نرى ضرورة الخوض في تفاصيلها، ويكفي أن نركز على نجاح مراحل الانتقال في تطوير مبادئ وسياسات العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي وتعدد منهجياته وربطها بهدف إيجاد مجتمع اقتصاد مقاوم يؤسس لخلق تنمية مستدامة قائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية الواسعة، ويهدف إلى خفض فاتورة الاستيراد عن طريق دراسة الوضع الراهن، وسلاسل القيمة ودراسة

جدوى عكس قيمة فاتورة الاستيراد من جيب المزارع الأجنبي إلى دعم وإسناد المزارع اليمني وتحسين جودة المنتج المحلي، ووضع آلية تسويق حديثة ومواكبة لمخرجات الحراك التنموي المتسارع نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعزيز الأمن الغذائي.

-ماذا عن تفاصيل «برنامج المحليات»، والخطوات التي تم انجازها في إطار توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بهذا الشأن؟

أود أن أشير أولاً إلى أننا حالياً في طور من أطوار المرحلة الثالثة للثورة الزراعية، والتي نركز فيه على عقد ورش ودورات تدريبية لأعضاء الحكومة والسلطات المحليات والتنفيذية، وفيها يجري مناقشة سبل وآليات تنفيذ توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وعكسها في قوانين ولوائح وخطط استراتيجية تهيئ المناخات المناسبة لتوطين مبادئ وسياسات فرسان التنمية في العمل التشاركي الحكومي-المجتمعي، من أجل توحيد مسار ومنهجيات إدارة العمل التنموي على طريق ايجاد تنمية مستدامة قائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية الواسعة.

ولعل الزيارات التفقدية التي قام بها وفد كلف من قبل القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى أ. محمد النعيمي، وعضوية وزير الأعلام أ. ضيف الله الشامي، وقيادة المؤسسة، وممثلين عن الشركاء إلى مديريات في ٦ محافظات، قد ركزت على إبراز أهمية التوجه نحو توطين العمل التنموي التشاركي الحكومي-المجتمعي بوصفه استجابة لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، نحو العمل على تحقيق أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة وتحقيق الاكتفاء الذاتي في أولويات اللجنة الاقتصادية العليا الثلاث، الغذاء والملبس والدواء.

وقد جرى في الزيارات متابعة مخرجات

■ تم تدريب (17.607) متطوعين لإدارة الحراك الثوري التنموي في مختلف التخصصات

■ تم تمكين المجتمع من تنفيذ 10.086 من المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات الخدمية والتنموية

المرحلة الأولى من برنامج تدريب المحليات على التنمية المستدامة القائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية الواسعة في ١٧ مديرية، ويستهدف قرابة ٢٥٠ مديرية، ومدى تنفيذ خطط المبادرات التنموية للمديريات والجمعيات التعاونية وفرسانها.. فيما استهدفت الزيارات تحفيز وتكريم المبرزين في العمل التشاركي «حكوميين ومجتمعيين» في السلطات المحلية والجمعيات وفرسانها.

كما جرى التأكيد على أهمية التحول من الدعم المركزي إلى الدعم المحلي عبر وحدات التمويل للمشاريع الزراعية، والإشارة إلى ضرورة تفعيل كافة المكاتب التنفيذية في السلطات المحلية في مسارات المتابعة والتقييم كل في مجال اختصاصه، والاهتمام برفع قدرات الموظفين الحكوميين والمتطوعين والجمعيات في التعامل مع مبادئ وسياسيات ومنهجيات العمل التشاركي وفق مبادئ التنمية القائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية الواسعة.

-إذا ما تحدثنا عن انجازات العام ٢٠٢٠م، تخبرنا الاحصائيات عن ١٥٠٠ مبادرة تمت في عموم المحافظات الحرة، ماذا عن إنجازات العامين ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وفقاً لما تفضلتم به حول الحراك التنموي المتسارع؟

نود الإشارة إلى أننا في مؤسسة بنيان التنموية نركز على بناء الإنسان وتنمية قدراته على كافة المستويات، وفي هذا المسار تمكنت المؤسسة عبر أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل وبإسناد شركاء التنمية في اللجنة الزراعية والسمكية ووزارة الإدارة المحلية ووزارة الزراعة والري ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد التعاوني الزراعي والوزارات والمؤسسات والهيئات والجامعات والكليات والمعاهد ذات العلاقة ومشاركة واسعة من كافة السلطات المحلية والفعاليات الاجتماعية والشعبية- من تأهيل (١٧,٦٠٧) فارس لإدارة الحراك الثوري التنموي (٨,٩٩١) فرسان التنمية، و١٠٠ فارس سواحل، و١٥ فرسان المحاسبة، و٧٦ فرسان إقراض، و٤٢ فارساً في الإبداع، و١٤٣ فارس دراسات وبحوث، ٥٢ فرسان إعلام، و٥٣٤ فارس محليات، ٦٧٨ سفراء التنمية، ١٦ فارس محاماة، ٢٠٧ من الجرحى، ١٠٢ مساعدين ثقافيين، ٤٣٣ فرسان إرشاد زراعي مجتمعي، ١٣٧ فرسان وحدات ديزل، ١٨ فارس دواء، ٧٢١ فارس صحة حيوان، و٣٦٢ فارس اصلاحيات، ٤,٥٥٠ فرسان مسح ميداني، ٥٧ فارس ري، ٢٢٤ فرسان البذور، ٤٥ فرسان التنمية الصناعية، ٤٤ فرسان الأودية، ٤٤ فرسان التسويق، ٢٦ فرسان الهندسة الميكانيكية، وأخيراً ٢٠ فرسان الهندسة المدنية).

-يجري الحديث عن نمو وتطور حركة زراعية بشكل واسع.. ما الدور الذي لعبته هذه الكوكبة متعددة المهام من الفرسان خلال المراحل الثلاث للثورة الزراعية؟ كما نود أن نطلع القارئ وبلغة الأرقام عن الجدوى الاقتصادية التي حققته هذه الانجازات في مسار خفض فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي؟

بفضل الله وتوفيقه، ثم إسناد ودعم شركاء التنمية الحكوميين والمجتمعيين وكان لهذه الكوكبة الفضل في تنفيذ ١٠,٠٨٦ من المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات الخدمية والتنموية، بلغ إجمالي التكاليف التقديرية لهذه المبادرات قرابة ١٩ مليار ريال، ساهم المجتمع بما يزيد عن ٩٢٪ منها، حيث نفذت ٧٤ دراسة اجتماعية واقتصادية، و٢٧٧ من الأنشطة البحثية الزراعية وعدد من دراسات سلاسل القيمة.

وعلى مسار تفعيل الجمعيات التعاونية، فقد بلغ عدد الجمعيات التي تم إنشاؤها أو تفعيلها ١٩٠ بعضوية ٥٦,٧٤٩، حجم رأس مال الجمعيات ١,٣٣٣,٩٦٠,٠٠٠.

■ زراعة 13ألفا و921هكتارا بمحصولي القمح والذرة في الجوف، و120 ألفا و200 معاد في صحراء عبس حجة وتهامة الحديدة

وفي مجال الإرشاد الزراعي المجتمعي، تم إنشاء ٢٤٥ مدرسة حقلية في ١٧ محافظة من المزارعين، ليبلغ بذلك عدد المستفيدين من التوعية في المجال الزراعي النباتي والحيواني ٥٧٩,٤٧٨، وبلغ عدد الشتلات الزراعية التي تم زرعتها ٥,٧٠٠,٩٤٩، وفي مجال القروض الزراعية تقديم ٨,٦٥١ قرضاً حسناً في مجال الثروة الحيوانية.

وفي مجال تنمية الثروة الحيوانية، قام فرسان الصحة الحيوانية بتنفيذ ٧٤ حملة بيطرية، تم خلالها رعاية ٤,٢٥١,٦٥٧ رأس ماشية صحياً.. كما تم تقديم ٨,٦٥١ قرضاً حسناً في مجال الثروة الحيوانية بإدارة فرسان الإقراض، ويجري العمل على تحسين آلية التسويق الزراعي والحيواني ومناحل العسل عبر فرسان التسويق.

وفي مسار استغلال وحصاد مياه الأمطار، تمكنت المشاركة المجتمعية من إعادة تأهيل وإنشاء ٢٥٤ من السدود والحواجز والخزانات والكرفانات وقنوات ري منها ٢٠١ حاجز وخزان تتبع الحكومة تم إعادة تأهيلها بمبادرات مجتمعية خالصة.

وساهمت المشاركة المجتمعية في زيادة حجم المساحة المروية بالمياه، حيث تم من خلال هذا المشروع ري ١٢٦ ألفاً و٥٠٠ هكتار خلال هذا العام، مقارنة بـ ٦٥ ألف هكتار في عام ٢٠٢٠م، نتيجة إجراءات الصيانة لمنشآت الري وقنوات التوزيع.

ونجحت المشاركة المجتمعية في برنامج زراعة الصحراء في سهل تهامة، ومحافظة الجوف، ومحافظة حجة، وحققت مؤشرات كبيرة جدا، حيثُ تم زراعة ٣١ ألفاً و٢٠٠ معاد بمحصول متوقع ٥ آلاف طن من محصول الدخن.. وفي سهل تهامة تم زراعة ٩٠ ألف معاد بمحصولي الدخن والذرة.. وفي صحراء الجوف زرعت ٩ آلاف هكتار من محصول القمح بقدرة إنتاجية للهكتار ما بين ٦-٧ أطنان، إلى جانب ٤ آلاف و٩٢١ هكتاراً بمحصول الذرة الرفيعة.

-هل تعتقدون أن ما أنجز خلال مراحل الثورة الزراعية كاف لتحقيق الاكتفاء أو نسبة من ذلك؟

يبقى سقف الطموح عالياً، ولن نرضى بسقف تحقيق الاكتفاء الذاتي فحسب، لدينا طموح أكبر في أن ننضم إلى قوائم الدول المصدرة في العالم، ولا نحتاج لتحقيق ذلك الكثير من العدد والعدة بقدر الحاجة الماسة إلى روح تكاملية وتنسيق الجهود بين كل القطاعات الحكومية والمجتمعية والخاصة.. هناك تراخ في الأداء وخاصة في الجانب الرسمي حيث لا تزال الكثير من المفاهيم التي غرستها السياسات الخارجية بأن اليمن بلد غير مؤهل لأية نهضة زراعية، ومن خلف ذلك تأتي ضغوطات على الرأس المال التجاري، ومعوقات نفسية وإدارية يمكن للجميع أن يتغلب عليها إذا توفر وعي وبصيرة وإدراك للمسؤولية، ومن أهم مسارات التغلب على مثل هذه التراكمات هي اتباع توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله بوجوب استغلال القدرات والامكانيات المتاحة لخوض معارك المواجهة الاقتصادية.

قادم الضربات كفيل بجعل سالفها، ألعابا نارية، في نظر العدو، لا مقذوفات حوثية

فهد شاكر أبوراس

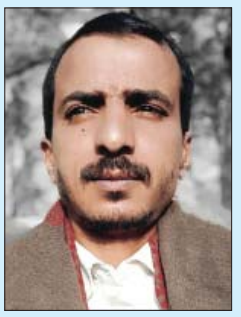

مباحثات سياسية واقتصادية وطنية بحته، تلك التي طرحها الوفد الوطني فور وصوله إلى العاصمة صنعاء، وبرفقته الوفد العماني الشقيق، أمام القيادة الثورية والسياسية، بعد أن خاض مساراتها التفاوضية المختلفة، السياسية منها، والاقتصادية، وحتى الإنسانية، مع أطراف متعددة ومختلفة، دولية وإقليمية، منذ انتهاء الهدنة الأممية المؤقتة في اليمن، لمناقشتها والرد عليها، تحت سقف الحقوق المشروعة للشعب اليمني والحلول المنصفة، وبما يفضي إلى السلام الشامل والعادل، حيث لا تكون فيه أية مصلحة لأمريكا ولا لوكلائها في الإقليم.

وليعلم العالم، وعلى رأسه الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، وجميع المنظمات الدولية والإنسانية، أن للصبر حدود، فإما أن تقر دول العدوان ومعها الأمم المتحدة بالواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب اليمني اليوم ويعاني منه جراء الأزمات العميقة، نتيجة استمرار العدوان والحصار، والتعامل معها بجدية ومصداقية، والعمل على معالجة تداعياتها الكارثية، ابتداءً من صرف مرتبات كامل موظفي الدولة من عائدات ثروات اليمن المنهوبة، النفطية والغازية، والسماح بتدفق جميع الواردات النفطية والتجارية إلى ميناء الحديدة دون أية عراقيل، وتوسيع وجهات الرحلات التجارية وغيرها من وإلى مطار صنعاء الدولي، وما سيعقب ذلك من تعهدات والتزامات بخروج كامل القوات الأجنبية التابعة لقوى الغزو الاحتلال من كافة الأراضي اليمنية، أو العودة إلى مربع التصعيد والحرب المفتوحة، وعلى أن المكابرةَ والعناد من قِبل دول تحالف العدوان تحت ضغط المصالح الأمريكية سيدفع بها إلى المزيد من الانزلاق نحو الهاوية، وما سوف يجرُّ إليه التصعيد والعودة إلى الحرب العسكرية المفتوحة، من عواقب وخيمة على دول العدوان، ستعبرُ الحدودَ بالطائرات المسيَّرة والصواريخ الباليستية بعمليات استراتيجية، حساسة ودقيقة ومنكية بالعدو تجعله يطلق على كل ما سبق من عمليات صاروخية يمنية نفذت قبل الهدنة الأممية في وسائل إعلامه، ألعاباً نارية، وليس فقط مقذوفات حوثية، مقارنة بما هو آت من الضربات المنكية بالعدو والمؤلمة له جدًّا وغير المتوقعة، فالحريةُ بالنسبة للشعب اليمني هي دينٌ يدين به، فلا تدخلُ أبداً في مزادِ المساومة، على أن منعُ دخول الاحتياجاتِ الضروريةِ والأساسية على الشعب اليمني، لهو أمرٌ غيرُ مقبول أبداً ولم يعد يحتمل المماطلةَ والتسويف، وقد أعذر من أنذر.

(بروباجندا) العدوان وضرورة تصميم أداة سياسية للوعي

عبد القوي السباعي

من المؤكد أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ, وطوال الفترة الماضية لم يدخر جهداً ولا وسيلة إلا وقام بتفعيلها في الميدان ضد اليمن الأرض والانسان, حيث تعرض الشعب اليمني لأبشع أنواع الحروب النفسية والتضليلية والدعائية, في إطار مفهوم البروباجندا التي تعني: «نشر المعلومات بطريقةٍ موجهة أحادية المنظور, وتوجيه مجموعة مركزة من الرسائل الدعائية بهدف التأثير على آراء وسلوك أكبر عددٍ من الجمهور المستهدف», وهي مضادة تماماً للموضوعية في تقديم المعلومات والحقائق.

ولأن الأحداث والمتغيرات الميدانية في ظل صمت السلاح وصخب المعارك, وسكون طبول الحرب وضجيج التدافع, تمّرُ مسرعةً بكل تفاصيلها الشائكة وعلى نحوٍ مريب، خصوصاً بعد اعتماد تحالف العدوان (أصيلهُ ووكيله) استراتيجيات أكثر عدائية, لخلق هندسةٍ اجتماعيةٍ عكسية, في محاولةٍ شأنها برمجة الجماهير اليمنية في المناطق الحرة, على النحو الذي يتواكب مع بروباجندا وبرامج تحالف العدوان وأذنابه الظاهرين والاحتياط.

ومع الأسف الشديد, نجد في أوساط الإعلاميين والناشطين من ينساق معها بدون وعي أو إدراك لما يدور خلف هذا التوجه, فمثلاً, نرى مجموعة من الحمقى أفراد أو جماعات ينساقون بغباء لتعزيز حضور البروباجندا الدعائية المعادية, بقصدٍ أو بدون قصد وتقديم خدمات مجانية, إن لم تكن مدفوعة الأجر سلفاً, على اعتبار أنهم أبطال ويقولون كلمة الحق, ويقدمون أنفسهم على أنهم مصلحون وحريصون على الوطن والمواطن.

نجد أن هؤلاء الحمقى, ربما رُمي لهم الطعم حقاً فوقعوا في شراكه, فنراهم يخوضون في معارك وهمية, ولا يدركون حقيقة أن قوى العدوان فقدت معظم وسائلها الاتصالية والدعائية التي كانت تستهدف جمهور الداخل على مدى السنوات الماضية وكانت تؤثر عليه بطريقةٍ أو بأخرى.

اليوم وفي ظل وضعية رخوة قائمة على انقاض دولة عميقة, ونظام تفرخ عنه مسارات عدة, يعكف العدوّ على تعزيز حضور هذه البروباجندا من خلال وسائل إعلامية ودعائية ليست لصيقةً به مباشرةً, بل من أوساطنا لينفذ إلينا ويستهدفنا في الداخل, ويستخدم هؤلاء لنقل صورة دائمة ومستمرة ومشوهة عن الوضع الداخلي, من شأنها ترسيخ صورة مضطربة في ذهنية المتلقي, ويظل بعضنا نواة لهذا الترويج والضخ والتهويل.

منطقياً, الوضع المؤسسي الحكومي الحاصل في اليمن والذي عبر عنه السيد القائد بـ«المزري», ليس وليد اللحظة, بل هو إرث ثقيل يحتاج إلى جهود وطنية جبارة لإعادة إصلاحه, لكن لفت الأنظار نحو هكذا وضعية بصورة دؤوبة, في مثل هذا التوقيت بالذات, يأتي في تساوقٍ غير منطقي مع البروباجندا المعادية التي تسعى لخلق هندسةٍ اجتماعية عكسية ساخطة ومضطربة, بديلة عن التضامن والالتفاف, وهو أفضل ما يتمناه العدوّ وسيظل الهدف القريب والمتوسط الذي تسعى بروباجندا تحالف العدوان لتحقيقه فكرة قائمة.

الأمر الذي وعلى المدى البعيد قد يتيح لبروباجندا العدو في شن الحملات الدعائية والنفسية الهادفة إلى خلق فجوات في صفوفنا, من خلال التشويه والتشهير وقلب الحقائق وفبركة الوقائع ومحاولات تأجيج الشارع الموحد والثابت, باسم المطالب الحقوقية, وقضايا الفساد وغيرها, كما هو الحال في معظم دول «محور المقاومة», أملاً منها بأن تأتي انعكاساتها بالجملة على ثبات وصمود ووحدة الجبهة الداخلية, وصولاً إلى الانهيار وخرج الأمور عن السيطرة.

لكن وعلى الرغم من فشل هذه الحملات بشكلٍ رئيس بسبب الوعي والإدراك الجمعي للشعب اليمني والميزة الأمنية الواضحة, بات رسوخ هذا الوعي وانعكاساته على الواقع يمثل تحدياً جديداً وليس اختباراً للقدرة والشجاعة والتماسك, بل انعكاساً للقدرة على تصميم أداة سياسية للوعي محصنة من الاختراق وغير قابلة للأفكار المعادية, ولا تسمح بولوج مثل هكذا استهداف مستقبلاً.

ولأن بروباجندا العدوّ لم تتركنا أبداً في زمن الحرب ولن تتركنا أيضاً في زمن السلم, وتوجهاتها في تغذية الدخول في دائرة مفرغة من الصراع والتآكل البيني, لن تتوقف أبداً, والاستفادة من الأغبياء فينا ستستمر لتقديم خدمات مجانية للعدو, لم يكن يحلم بها في أفضل حالاته.

لذلك ستظل الرؤية الواضحة, والتخطيط المدروس والتنسيق والوعي بترتيبات الدولة العميقة التي تحيط بنا من كلّ الجهات, وتصحيح مسار الإرث الثقيل الحاصل في النظام الإداري والذي يحاول العدو الولوج من خلاله, وصولاً إلى تصميم أداة وإدارة سياسية للوعي الجمعي غير قابلة للاختراق وعصية على الاستهداف, هي مطلب وطني عام, وواجب كلّ يمني حر وشريف وأن أي تقصير أو تهاون في هذا الجانب يعد خيانةً لتربة الوطن والأمة اليمنية.

حريتنا دين وكرامتنا قيم لا تدخل في مزاد المساومات

نوال أحمد

أمريكا التي تقف على رأس دول العدوان وهي من تشرف وتدعم وتقود الحرب على الشعب اليمني، وهي من تتحكم بمصير أدواتها الإقليمية التي تعتدي على الشعب اليمني وتحاصره في لقمة عيشه، أمريكا وقوى الاستكبار العالمية لا تريد إنهاء الحرب في اليمن لأن لها أطماعاً استعمارية ومصالح كبرى تسعى إلى تحقيقها في اليمن، ولا يتأتى لها ذلك إلا من خلال إطالة أمد العدوان والحصار واستمرار معاناة الشعب اليمني.

إن الأمريكي والذي هو رأس حربة في اليمن يسعى إلى تحقيق أهدافه ومطامعه حتى لو أدى ذلك الأمر إلى الإضرار بأمن وسلامة السعودية والإمارات بل وأمن المنطقة عموماً، فالأمريكي على استعداد بأن يضحي بالسعودي والإماراتي وتقديمهم ككباش فداء في سبيل تحقيق مصالحه فهو يعتبرهم مجرد أدوات رخيصة بلا قيمة ولا وزن ..

الأمريكي هو أصل المشكلة في إعاقة طرق السلام في اليمن، فهو من يستفيد من هذه الحرب على اليمن، لذلك فهو لا يريد إحلال السلام، إلا سلاماً يستفيد منه هو، السلام الذي يعني الاستسلام بالنسبة للشعب اليمني، الأمريكي يريد سلاماً يسعى من خلاله إلى تقسيم اليمن واحتلال جزره وموانئه، سلام يحافظ من خلاله على بقاء أدواته المتصارعة في جنوب البلاد والتي يدعمها ويمولها لتستمر حالة الفوضى ولكي يتمكن هو من التغلغل داخل المناطق اليمنية والاستحواذ عليها والسيطرة على ما تبقى من أجزائها، ولكن الشعب اليمني يعي جيداً بمخططات ومكائد وخداع الأعداء ولم تعد تنطلي عليه تلك الدعايات والوعود الفارغة التي تأتي تحت ما يسمى عناوين السلام، فالدور الأمريكي بات واضحاً ومكشوفاً في اليمن ولن يتمكنوا من خداع الشعب اليمني ولن يوقعوه في فخ الهدنة وشعارات السلام الزائفة، فالسلام الحقيقي يتجسد في الاستجابة لمطالب اليمنيين، وتنفيذ ما كان قد التزم الجانب السعودي من شروط ووعود جاءت في الهدن السابقة والتي نكث بها العدو السعودي مؤخراً، فهو إلى اليوم و بعد مرور ما يقارب الشهرين والنصف من انتهاء الهدنة ما يزال يراوغ ويماطل في تماش مع التماهي الأممي الذي يغض الطرف عن المعاناة والواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب اليمني نتيجة استمرار الحرب والحصار المتواصلين..

الشعب اليمني قدم التضحيات الجسام من أجل بقاء الحرية والكرامة التي لا يمكن المساومة عليها، ولن يعلن استسلامه في نهاية المطاف ولا يمكن أن يتوقف في منتصف الطريق، الشعب اليمني بات اليوم أقوى وأصلب وأكثر عزماً من ذي قبل وأصبح يمتلك من القدرة العسكرية والقوة الإيمانية ما تمكنه من حسم المعركة وأخذ حقوقه كاملة وانتزاعها بالقوة من بين مخالب وأنياب أعدائه بعون الله تعالى..

فحالة اللا سلم واللا حرب التي يُراد لها أن تستمر في اليمن لن تطول وصبر الشعب اليمني له حدود وعلى العدو أن يعي ذلك جيداً، بأنه اليوم أمام الفرصة الأخيرة، فإما أن يستجيب لمطالب الشعب اليمني ويُسلم حقوق شعبنا المشروعة والعادلة كاملة والتي تمثلت في صرف مرتبات كافة موظفي الدولة من ثرواتهم النفطية والغازية ،وفتح الموانئ والمطارات اليمنية وإلا فليتحمل العواقب الوخيمة التي ستكون وبالاً عليه وما بعد تحذيرات القيادة ليس كما قبلها وله درس وعبرة في المراحل السابقة، الشعب اليمني لن يساوم في حريته وكرامته، ولن يتنازل عن استحقاقاته الإنسانية والوطنية فلا هدنة ولا سلام دون أخذ ونيل كافة الحقوق، «ومن قال حقي غلب»..

إن يمكروا فمكر الله أكبر

منير الشامي

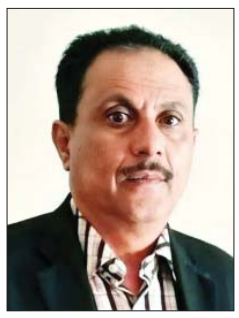

ثلاث هُدن مدتها ستة أشهر انقضت جميعها انتهت مدة آخر هدنة منها في الـ ٢ من شهر أكتوبر الماضي وها هي ثلاثة أشهر تقريباً تنقضي بعدها عاش اليمنيون أيامها في وضع لا يحسد عليه ولم يرَ خلالها أي جديد ولا مستجد لا اتفاق جديد على تمديد الهدنة ولا عادت الحرب إلى ضراوتها ولا انخفضت فيها معاناة الشعب ولم تَفِ دول تحالف العدوان بأي من الشروط لا شروط الهدنة في فتراتها الثلاث ولا الشروط التي طرحتها قيادتنا الحكيمة للتمديد.

والحقيقة أن دول العدوان تماطل وتراوغ متعمدة تطويل هذا الوضع المأساوي على الشعب اليمني كهدف استراتيجي لها في محاولة يائسة منها علها تحقق شيئاً مما عجزت عن تحقيقه طوال سنوات بترسانتها العسكرية وحشودها الوحشية من كل حدب وصوب.

وقد يبدو الوضع الظاهري لهذا الحال للكثير منا أنه في مصلحة دول تحالف العدوان وأن قيادتنا الحكيمة ووفدنا المفاوض لم يحققا أي مكسب طوال تسعة أشهر وهي الفترة من بداية أول هدنة وحتى هذا التاريخ وهذا غير صحيح جملة وتفصيلاً.

ذلك أن المتأمل اللبيب للواقع وللأحداث ولمجرياتها وللوضع الباطن لهذه الفترة يجد أموراً عجيبة ومكاسب عظيمة حققتها قيادتنا خلال هذه الشهور تؤكد حكمة قيادتنا المباركة وفطنتها السياسية وأنها من تملك السيطرة والتوجيه لمسار المفاوضات لا دول تحالف العدوان وأن سيرها في هذا المسار هو صورة من صور مكر الله الأكبر أمام مكر دول العدوان بقيادة صائبة وفق رؤية ثاقبة من قيادتنا المتوكلة في كل أمورها وقراراتها على توفيق الله وتسديده وأنها من خلال هذا المسار كشفت أهداف دول العدوان التي تسعى إلى تحقيقها واستغلتها لمصلحة اليمن والشعب اليمني فجعلتها تسير في مسار التضييق على نفسها شيئاً فشيئاً وكلما مر الوقت زادت من حصار نفسها من جميع النواحي وهو ما نوضحه فيما يلي:

١- كانت قيادتنا وما تزال تعلم جيداً أن دول العدوان لن تفي باتفاقات وشروط الهدنة ولذلك رمت لها الطعم منذ البداية بموافقتها على رؤية العدوان لشروط الهدنة بعدد محدد لرحلات الطيران عبر مطار صنعاء والسماح بدخول عدد محدد من سفن النفط كل شهر ومع عدم وفاء العدوان بذلك وافقت قيادتنا على ثلاث فترات هدنة لأنها كانت بحاجة للوقت وحصلت عليه خلال فترة الهدنة الثلاث ولمدة ٦ أشهر واستثمرته أكفأ استثمار في مجال البناء والإعداد للقوة البشرية ولأسلحة الردع ونجحت في ذلك بفضل الله ووجهت رسائلها عبر العروض العسكرية المهيبة.

٢- بمجرد أن انتهت فترة الهدنة الثالثة كانت تريد دول العدوان تمديد الهدنة لستة أشهر بنفس الشروط السابقة التي لم تَفِ بها إلا أن قيادتنا رفضت وبدأت بفرض الشروط هي فرت بها بشكل طعم أيضاً لدول العدوان وتمثلت بحقوق شرعية للشعب، صرف المرتبات، إطلاق الأسرى، رفع الحصار كلياً عن ميناء الحديدة والحظر عن مطار صنعاء... إلخ، فوصفتها دول العدوان بالشروط المستحيلة والمتطرفة فأصرت قيادتنا على تنفيذها كشرط لتمديد الهدنة وبشكل جدي منها استشعر تحالف العدوان فتحرك بنفسه للتفاوض وحضر السعودي والأمريكي بنفسه للتفاوض برعاية عمانية وأزاحوا المرتزقة من المشهد نهائياً وكلما زادت مماطلتهم زادت قيادتنا إصراراً وعزماً.

٣- في ظل مماطلة العدوان وجهت له قيادتنا ضربة قوية بإعلانها وقف نهب النفط ونجحت في ذلك فزاد الخناق عليه أكثر ومع استمرار مماطلته بدأت قيادتنا برفع سقف شروطها وهو ما تبين خلال لقائها بالوفد العماني خلال الأيام الماضية الذي أتى لعرض آخر مستجدات المفاوضات التي يراعها بصحبة وفدنا الوطني المفاوض وبدلاً من أن ينجح الوفد العماني بإقناع قيادتنا بمقترحات دول العدوان نجحت قيادتنا في إعادة الوفد العماني لإقناع وفد العدوان بقبول شروط بسقف أعلى.

والخلاصة أن قيادتنا في ظل استمرار دول العدوان بالمراوغة ستستمر على هذا النحو في رفع سقف شروطها حتى يصبح الخروج الفوري لقوات الغزاة من اليمن براً وبحراً ودون أي قيد أو شرط وإعادة الإعمار دون شرط أو قيد ودفع التعويضات الكاملة عن عدوانهم خلال فترة محددة وفي حالة عدم استجابة دول العدوان فستشعل حرباً ضارية وستستخدم فيها كافة أوراقها الرابحة والأيام ستروي للعالم هذه المشاهد قريباً.

المسؤوليةُ العمليةُ وفقَ هُدى اللّه

محمد الضوراني

هدى الله يبني الإنسان المؤمن ليكون بحجم المسؤوليات التي حمّله اللهُ إياها، هذه المسؤوليات العملية التي تحملها هذا الإنسان لن يستطيع القيام بها بحسب ما يريد الله عز وجل، ما لم يكن بالمستوى المطلوب إيمَانيًّا.

إن هدى الله من خلال القرآن الكريم يبني الإنسان المؤمن ويجعله أكثر وعياً وأكثر إخلاصاً وأكثر عطاءً في ميادين العمل والجهاد، يتجسد الإيمَان في سلوكياتنا وفي أعمالنا وأخلاقنا واهتماماتنا ومواقفنا ضد أعداء الله، هذا الإيمَان الصادق بالله المبنى من خلال الثقة بالله وَوعود الله للمؤمنين وتأييد الله للمؤمنين، هو يعتبر شيئًا أَسَاسيًّا في كمال الإيمَان وهو يعتبر منطلقاً ينال منه الإنسان المؤمن الاستقامة الحقيقية التي يتحقّق من خلالها رعاية الله والتوفيق من الله.

عندما نتحَرّك في واقعنا العملي ونحن نفهم ونعقل أننا في مقام المسؤولية الإلهية التي لا يمكن أن نتهرب منها أَو نتنصل عنها لا يمكن أبدًا، هذه المسؤولية لا تعني فقط الذين هم في مقام العمل مسؤولين أَو موظفين أَو... إلخ.

المسؤولية هي على الجميع كُلّ الأُمَّة الإسلامية في مقام المسؤولية، مسؤوليتنا في الاهتمام بتوجيهات الله لنا وأن نعمل بها في واقعنا في هذه الحياة.

إن نعمة الهداية من أعظم النعم في هذه الدنيا، نعمة من تحَرّك من خلالها في واقعه الحياتي سوف ينال رعاية الله وتوفيق الله والخير الكبير من الله في الدنيا والآخرة، في الدنيا ينال العزة والكرامة والتمكين والتأييد، وفي الآخرة الفوز بالجنة والسلامة من عذاب الله وسخط الله، هذا العذاب الذي يعتبر من العقوبات التي ترعب الإنسان المؤمن ويخاف الجميع من الوصول إليها؛ لأَنَّها خسارة كبيرة لا يمكن أن تعوض أَو يمكن تداركها في يوم الحساب الإلهي.

لذلك لن نسلم من عذاب الله وسخط الله ما لم نكن بالمستوى المطلوب إيمَانياً ولن يكون ذلك إلا من خلال هدى الله والالتزام بتوجيهات الله والتسليم لله قولاً وعملاً وتحَرّكاً في كُلّ ميادين العمل والجهاد.

إذا تحدثت البنادق لن تصمت ولن يكون هناك قوة على الأرض قادرة على إسكاتها

محمود المغربي

تفاعل كل أبناء الشعب اليمني مع تصريحات رئيس الوفد الوطني ورفض فخامة الرئيس مهدي المشاط حالة اللا سلم واللا حرب ولأية مساومة أو تفريط في حقوق الشعب اليمني وتأكيدهم على تمسك القيادة السياسية بكافة الشروط السابقة ومنها دفع رواتب موظفي الدولة من الثروات اليمنية وفتح المطارات والموانئ كخطوة أولى مؤكدين على ضرورة وقف العدوان والحصار والتمسك بخيارات السلام العادل الذي يلبي الطموحات والأهداف دون تفريط بدماء الشهداء وتضحيات وصمود أبناء اليمن طوال ثمان سنوات.

ومن المهم أن يدرك لجميع بمن فيهم النظام السعودي أن موقف صنعاء ثابت ولن يتغير بمرور الزمن وأن على النظام السعودي أن لا يغتر بحلم القيادة السياسية ورغبة أبناء الشعب اليمني بالسلام وعليه أن يعلم أن أبناء اليمن الذين يطمحون إلى السلام هم أيضا بارعين في الحرب وقادرين على الصمود ويعشقون الشهادة في سبيل الله والوطن وقد أختبر وعرف ذلك في السنوات الماضية.

وعليه أن يدرك أن طبول الحرب وأصوات البنادق إذا عادت من جديد لن تصمت حتى يتم تحرير واستعادة كل ذرة رمل وتراب يمنية ولن يكون هناك قوة على الأرض قادرة على إسكات تلك البنادق وأن الأصابع كانت ولا تزال فوق الزناد جاهزة وتنتظر تلك الإصبع الطاهرة لترتفع وتأذن بعودة أصوات البنادق لتعزف سمفونية العزة والكرامة والاستقلال والسيادة الوطنية.

وعليه أن يعلم أن تجربة أبناء الشعب اليمني السابقة في الهدنة والسلام كانت سيئة للغاية كما أن تلك التجربة قد أوجدت قناعة لدى كل يمني بفشل كل خيارات السلام وبأن الحقوق لا تعطى بل تنتزع وأن اتفاقيات السلام لا تكتب بالحبر بل بالدماء وبأن المعركة معه مقدسة ووطنية ومصيرية بامتياز.

قراءة في محاضرة [معرفة اللّه، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر]

الدين أنزله اللّه إلينا كاملاً مترابطاً ولا يقبل تطبيقه منقوصاً

المسيرة : خاص

تناول الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة ــ ملزمة ــ [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر] الآيةَ الكريمة: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ]، فتطرق إلى التوبة وشروطها، وكيفيتها، نعرضها عليكم في التقرير الآتي:

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرتَه بقول الله تعالى: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ]، وقال عن هذه الآية: [هذه فيما يقال عنها، عن هذه الآيات هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف:{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ} بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. {لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} لا تيأسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيك وبمواقفك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس..].

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن اللهَ يغفر كُلّ ذنب إذا ما تاب الإنسان توبة نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كُلّ الذنوب قد جعل لها توبة، من كُلّ الذنوب يمكن أن تتخلص {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً} أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} هو -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

القرآن يحذر، ثم يُرشد:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [{وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذراً الأمةَ من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنيبوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} (الزمر: من الآية54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يرده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

قراءة في فكر الشهيد القائد ملزمة «من نحن ومن هم»..

متى ما زرعنا ملكنا قوْتَنا واستطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا

عندما يفقد الناس هُويّتَهم تصبح وضعيتُهم تخدمُ العدو

المسيرة : خاص

يستمرُّ الشهيدُ القائدُ في الحديث في ملزمة «من نحن ومن هم» ويوضح الآثار التي ترتب على ترسيخ هذه القاعدة، مشيراً على حكومة اليابان التي حرصت على أن تبقى لهم هويتهم حتى وقد « يبدو الملك، قد تبدو الحكومة مستسلمة! لكن من الداخل هو يعرف كيف يعمل، من الداخل يثور، من الداخل يعرف أنه على رأس شعب قهر، وأن من واجبه أن يصعد بهذا الشعب ليكون هو الذي يقهر أعداءه ولو في أي ميدان من الميادين؛ هم يعرفون أن الصراع هو صراع شامل، لم يعد فقط صراعًا عسكريًا، صراع شامل، وأبرز ما فيه الصراع الاقتصادي فيما بين الدول».

وأشار الشهيدُ القائدُ إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليابانية، حيث «اتجهوا نحو البناء ليقفوا على أقدامهم»، ووضع تساؤلاً للحاضرين: ما الذي حركهم؟ وأجاب في ذات اللحظة: حركتهم «مشاعر داخلية نحو وطنهم، مشاعر داخلية من العداء لأولئك، شعور بأنهم قهروا روحية افتقدها المسلمون أنفسهم وهم من يمتلكون دين العزة، وهم من يمتلكون القُرْآن الذي فيه ما يكشف لهم واقعهم في أي عصر من العصور».

ويحرصُ الشهيدُ القائدُ على لفت الأنظار إلى الزراعة وأن اليمن يمتلك مساحات شاسعة زراعية أغلبها، وما هي الأهميّة والضرورة للاتجاه إلى الزراعة ليقول: «لدينا من التربة أكثر مما لديهم، بلدنا أوسع من بلادهم»، مشيراً إلى أن «أول المشروبات التي كانت تصل إلينا مشروبات يابانية عصائر كانوا يزرعون في قوارب في البحر، لاحظ كيف الرجال يعملون، ليست لديهم تربة، أراضي ضيقة، أراضي جُزُر هكذا مفككة، فكانوا يستغلون أن يصنعوا قوارب من الخشب أو من أي مادة ويبحثوا عن كيف يملؤونها بالتراب؛ لأنه لا يوجد لديهم مساحات كافية لأن تزرع، بلد ضيق، يزرعون في البحر، يملئون الزوارق بالتراب ويزرعونه، يزرعون حتى في شرفات منازلهم، الأسرة نفسها تزرع الباميا والبطاط والطماطم في شرفات المنازل، تعمل على اكتفاء نفسها من الخضار من الأسطح لضيق الأرض لديهم، ومن البرندات، شرفات المنازل».

ومن هنا يتساءل الشهيد القائد عن الفارق فيما بيننا كيمنيين نمتلك أراض زراعية واسعة، نستورد كُلّ شيء من الخارج حتى الملاخيخ، وما بينهم كيابانيين يستغلون كُلّ مساحة في بلادهم الصخرية ويزرعونها، ليشير إلى أن الفارق هو أنهم «يعرفون من هم، ويعرفون الآخرين الذين كانوا يرسلون أولادهم إليهم من هم».

ويشدّد الشهيد القائد على ضرورة معرفة الناس بهويتهم، لأنه «عندما يفقد الناس الهوية تصبح وضعيتك بالشكل الذي تخدم عدوك، سيأتي عدوك».

وبهذا نفهم لماذا نجد الزراعة في اليمن مهملة، الزراعة مدمرة، وهكذا تجد في بقية الشعوب الأخرى في السودان في مصر، كُلّ هذه البلدان الزراعة لا يهتمون بها!!؛ لأنهم -حسب ما يشير السيد حسين الحوثي- «يعرفون ماذا يعني أن نزرع! متى ما زرعنا ملكنا قوتنا، متى ملكنا قوتنا استطعنا أن نقول: لا، استطعنا أن نصرخ في وجوههم، استطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا أمامهم، فما دمنا لا نملك شيئًا لا نستطيع أن نقول شيئًا».

لو أن التعليم صحيح بالشكل الذي يجعلنا واعين، نعرف من هم ومن نحن، وكيف يجب أن نكون؛ لما تكلموا بكلمة واحدة: تعلّموا.

11 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس المحتلتين خلال الـ 24 ساعة الماضية

المسيرة : متابعات

ارتفعت وتيرة الأعمال الفدائية في الضفة والقدس المحتلتين، إذ تمثلت باستهداف قوات العدوّ الاسرائيلي بالرصاص وتفجير عبوات ناسفة، إضافة إلى اندلاع مواجهات مباشرة مع المقاومين في معظم نقاط التماس.

وخلال الـ 24 ساعة الماضية، نفّذ مقاومون فلسطينيون 11 عملاً مقاوماً في مناطق عدة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، من بينها 6 عمليات إطلاق نار، وتفجير عبوة ناسفة، واندلاع المواجهة في 4 نقاط.

وأطلق مقاومون النار صوب جنود العدو الصهيوني على حاجز الجلمة، وحاجز دوتان، ومستوطنة ميراف، وجبع والعرقة ومخيم جنين، بينما اندلعت مواجهات في بيت إجزا في مدينة القدس.

وشهدت كلّ من بيتونيا في رام الله ومخيم الفوار الشيوخ في الخليل، مواجهات مع قوات العدوّ، تخللها تفجير المقاومين عبوة ناسفة في «الفوار».

أما العمليات النوعية، فقد سجلت الضفة الغربية المحتلة عملية إطلاق نار استهدف قوات العدو في 6 أماكن مختلفة بمدينة جنين «مخيم جنين، العرقة، حاجز دوتان، مستوطنة ميراف، جبع».

واستهداف المقاومون قوات العدوّ الإسرائيلي بالعبوات الناسفة خلال المواجهات في مخيم الفوار.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، الأحد، عن تبنيها عدة عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال في محيط جنين ونابلس، شمالي الضفة المحتلة.

واستهدفت سرايا القدس كتيبة نابلس ومجموعات قباطية، الأحد، قوات الاحتلال على حاجز حوارة بنابلس وفي بلدة قباطنية بجنين بالضفة المحتلة.

وأعلنت سرايا القدس-مجموعات قباطية، استهدافها لدوريات لقوات الاحتلال بصليات من الرصاص.

وقالت: «بعون الله وقوته وتوفيقه تمكن مجاهدونا، مساء الأمس من استهداف «دوريات لقوات الاحتلال» بصليات كثيفة من الرصاص لحظة مرورها من بلدة قباطية في أكثر من محور، حيث تمكن مجاهدونا من استهدافها في «شارع الريس» والاستهداف الثاني على «طريق المزارع» والاستهداف الثالث على طريق «قباطنية صانور مسلية»، وتمكنوا من العودة إلى قواعدهم بسلام».

وتستهدف المقاومة بشكل يومي حواجز وقوات الاحتلال المتمركزة في القرى والمدن في الضفة المحتلة رداً على العدوان المتواصل بحق شعبنا.

من جهة أخرى، تبنت «كتيبة نابلس» التابعة لـ«سرايا القدس» في بيان مقتضب، استهداف حاجز حوارة العسكري المقام جنوبي نابلس.

في الأثناء، أعاقت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد، حركة تنقل الفلسطينيين جنوب شرق جنين بعدما نصبت حاجزاً عسكرياً مفاجئاً على الطريق الواصل بين بلدتي قباطنية والزبابدة، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، واستجوبتهم، ما أدّى إلى إعاقة مرورهم، كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الأحد، قرية مسلية بمحافظة جنين وشنت حملة تفتيش، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

في سياق آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الأحد، الطالبين في الثانوية العامة عودة خليل المهانية (16 عاماً)، ومعتز حاتم أبو عرام (16 عاماً)، بعد مداهمة منزليهما في بلدة يطا جنوب الخليل جنوب الضفة، والشاب رائد الصياد من بلدة الطور شرق مدينة القدس المحتلة بالتزامن مع اندلاع مواجهات بين الشبان وتلك القوات دون وقوع إصابات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال نادي جبل الزيتون في البلدة بعد تحطيم أبوابه الخارجية، بينما اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، ضمن طقوس ما يسمى عيد «الأنوار» اليهودي، كما فرضت تلك القوات قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين للأقصى، ومنعت دخول بعض الشبان.

وتصاعدت أعمال المقاومة الفلسطينية بشكل لافت خلال العام الحالي 2022م، وبحسب ما رصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى»، فإن الفلسطينيين نفذوا 1029 عملًا مقاومًا، خلال نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

ومن بين هذه العمليات 80 عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات العدو الإسرائيلي، وقعت 43 عملية منها في جنين.

الجهاد الإسلامي: القائد مقلد حميد كانت له بصمات وإسهامات قوية في دحر الاحتلال عن قطاع غزة

المسيرة : متابعات

استذكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأحد، القائد العام لسرايا القدس مقلد حميد، واصفةً إياه بالقائد الكبير من قادة المقاومة ورموز الجهاد الذين كانت لهم بصمات وإسهامات قوية في دحر الاحتلال عن قطاع غزة.

وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي: «ختمت مسيرة القائد الوطني والمجاهد الكبير مقلد حميد، بشهادة تليق بجهاده وأعماله العظيمة، فارتقى شهيداً بعد أن واجه الاحتلال وأثخن في جنوده في العديد من العمليات الجهادية التي تابعها وأشرف عليها بنفسه تخطيطاً وتنفيذاً».

وأكّد سلمي، أن القائد مقلد حميد غاب جسداً لكن نهجه اتسع وامتد عبر أجيال من المجاهدين الذين حملوا لواء الجهاد من بعده فكانوا خير خلف لخير سلف.

وأضافَ سلمي: «في ذكرى ارتقاء القائد الكبير أبي حمزة نستذكر رجلاً تمترس في الدفاع عن شعبه وأرضه ومقدساته، نستذكر رجلاً تحمل المسؤولية بكل ثبات وعزم، وواجه كلّ الصعوبات وقاد العمل الجهادي لسنوات رغم قلة الإمكانات، مؤمناً بالله ومستعيناً به في قضاء الحوائج».

وتابع سلمي: «رحمك الله يا أبا حمزة ، وإنّا على دربك سائرون، وهذه كتائب وسرايا المجاهدين تمضي في كلّ الساحات تحمل وصيتك وأمانتك التي تركتها، وبإذن الله تمضي مشاعل الجهاد حتى التحرير والعودة».

الشيخ قاووق: المقاومة تقدّمت في تطوير قدراتها العسكرية عشر سنوات إلى الأمام

المسيرة : متابعات

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن المقاومة تقدّمت في عام 2022م, في تطوير قدراتها العسكرية عشر سنوات إلى الأمام.

وشدّد الشيخ قاووق على أن المصلحة الوطنية تقتضي أن نسارع إلى الحوار والتوافق الداخلي الذي هو الأقرب والأسرع والأضمن، وحزب الله منذ البداية مد يده للحوار والتلاقي لأجل التوافق، ولم يطرح أي مرشح للتحدي والمواجهة، وإنما الطرف الآخر هو الذي طرح مرشحاً للتحدي والمواجهة.

كما أكّد أن المقاومة تقدّمت في عام 2022م, في تطوير قدراتها العسكرية عشر سنوات إلى الأمام، لافتاً إلى أن حكومة «نتنياهو» تدرك عجزها عن مواجهة حزب الله وعدم قدرتها على تغيير معادلة الردع التي فرضتها المقاومة.

وختم الشيخ قاووق بالقول: إن «العدو الإسرائيلي العاجز عن المواجهة، يلجأ إلى ادّعاء إنجازات وهمية تعويضاً للفشل أمام حزب الله».

14 جندياً «إسرائيلياً» انتحروا في 2022م أثناء خدمتهم العسكرية

المسيرة : وكالات

كشفت القناة السابعة صباح الأحد, عن زيادة معدل الانتحار في الجيش «الإسرائيلي»، خلال العام 2022م، حيث بلغ العدد الإجمالي 14 جندياً مقارنة بـ 11 عام 2021م، وهو العدد الأعلى منذ خمس سنوات.

مصادر عسكرية صهيونية تحدثت عن خيبة أملها من الوصول إلى هذا العدد لما يمثله من فشل حملات التوعية والخطة التي أعدها الجيش لوضع حدٍّ لهذه الظاهرة.

ووصفت صحيفة يديعوت أحرونت العبرية, هذا الرقم بأنه «زيادة مقلقة».

هيئة علماء بيروت: الارتزاق الرخيص لا يكون على حساب كرامات الناس

المسيرة : وكالات

رأت هيئة علماء بيروت أنه لا يمكن تجاوز تحت أي عنوان وتحت أي مسمى أن تبلغ الوقاحة والانحطاط الأخلاقي حدّ الإساءة إلى الأعراض والطعن بالشرف لشريحة كبيرة من اللبنانيين ومعتقداتهم.

وأشارت الهيئة في بيان لها أن ما أقدمت عليه قناة «الجديد» في برنامج ترفيهي يشبه أخلاق مقدميه يعدّ جرماً يجب معاقبة المسؤولين عنه، وأن ما أقدمت عليه من تطاول على أهل الجنوب وكراماتهم، يعد قذفاً للأعراض ولا يمتّ إلى الإعلام المحترم بصلة.

هيئة علماء بيروت استنكرت أشد الاستنكار «هذا الاقتراف الشنيع والبعيد كلّ البعد عن القيم والأخلاق والمهنية الإعلامية»، وأضافت «نقول لهؤلاء: الارتزاق الرخيص.. لا يكون على حساب كرامات الناس».

وأضافت: «على هذه القناة التي تدأب على إثارة مثل هذه البرامج المسيئة، أن ترعوي عن غيها وابتذالها المريع».

كما دعت الهيئة إلى الاستنكار الشعبي الواسع حتى لا تتكرر مثل هذه الإساءات، وطالبت المجلس الوطني للإعلام القيام بواجبه.

هيئة علماء بيروت دعت القضاء إلى التحرك لمحاسبة المرتكبين، واعتبرت موقفها هذا بمثابة إخبار للنيابة العامة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1553)

الاثنين
3 جمادى الآخرة 1444هـ
26 ديسمبر 2022م

حريتنا عنوان أساسي في ديننا وهي أمر لا يمكن أن ندخله في مزاد المساومة ونحن مصرون على التحرر والاستقلال لبلدنا من هيمنة الطواغيت والظالمين والمستكبرين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معركة الوعي

د فؤاد عبدالوهاب الشامي

يخوض وطننا الجريح اليمن في هذا الزمن معارك وحروب عديدة في مختلف الجبهات نتائجها سوف تحدد ملامح المستقبل الذي ننشده, ومن هذه المعارك معركة الوعي, فكل فرد من أفراد الشعب اليمني يجب أن يعي ما يجري حوله من مؤامرات ودسائس على الوطن, ومن وجهة نظري أن هذه المعركة من أهم المعارك التي يخوض الشعب غمارها, فاليمن يعيش في ظل معارك وحروب عديدة عسكرية وسياسية واقتصادية وحروب ناعمة ونفسية وغيرها, ولن يتمكن أبناء اليمن من مواجهة تلك الأخطار والانتصار عليها إلا إذا كانوا على وعي كامل بمن هو عدوهم الحقيقي وبأهداف هذا العدو التي هي على تضاد مع مصالح البلاد والعباد في اليمن وفي الدول العربية والإسلامية, ففي ظل معركة الوعي عرفت الأمة أن عدوها الرئيسي هي أمريكا ومن ورائها إسرائيل والبقية أدوات لا حول لهم ولا قوة ينفذون ما يؤمرون به, ومن أهم ثمار الوعي هو تحديد العدو ومعرفة أساليبه وأهدافه وعند ذلك نستطيع أن نتوجه إليه بكل ما نملك من أسلحة مادية ومعنوية, وعلى ضوء ذلك سوف يحدد كلّ فرد في الأمة موقفه من هذه المواجهة ودوره في المعارك والحروب القائمة.

فالمجاهد في الجبهة هو على وعي كبير بخطر العدو وأهدافه التآمرية, وعلى علم بما يجب أن يقوم به لمنع ذلك الخطر من أن يسود ويسيطر, مستعيناً بالله وواثقاً بنصره .

والموظف في مكان عمله على وعي بمن تسبب في وقف راتبه وبمن يعمل على انهيار المؤسسات الإدارية, ولذلك فهو صامد في عملة يحمي مؤسسته ويقوم بإداء واجبه في خدمة الناس, محتسباً معناته في سبيل الله.

والمواطن في مدينته أو قريته على وعي بالعدو الذي قصف كلّ شيء حوله والذي يشن عليه حملات التضليل والتزييف وهو صامد وصابر ويعمل على إفشال أي تحرك للعدو في أوساط المجتمع, مستعيناً بالله ومصدقاً لوعده وواثقاً بأن النصر من نصيبه.

إن العدو يعمل ليل نهار لاختراق وعي الأمة والتأثير عليها حتى تنشغل بمعارك وقضايا جانبيه ليتمكن من تمرير أهدافه, ولذلك نجد أن المعركة معركة وعي وعلى العلماء والمثقفين ووسائل الإعلام المختلفة مسئولية كبيرة لرفع مستوى وعي الشعب وتبيين من العدو الحقيقي للأمة وما هي أهدافه, بتكاتف الجميع وبالثقة بالله سوف يدحر الشعب اليمني العدوان ويستعيد القرار والسيادة .

الجدل الحضاري والتاريخي في اليمن

عبدالرحمن مراد

ما يزال الجدل التاريخي بين الحضارتين الفارسية والرومية يمتد إلى عصرنا بالرغم من تطور الأدوات وتشعب المصالح وتداخل الشركات العالمية العابرة للقارات وبالرغم من الانزياح الكبير في المستويات الحضارية التي وصل الانسان إليها, ويبدو أن التاريخ يسير وفق قانون واحد لا يمكنه التبدل والتغير, فالذي يحدث بالأمس أو بالماضي البعيد يكاد أن يحدث اليوم فالتشابه في البواعث والأحداث يكاد يكون واحداً وإن تغيرت الأدوات والأساليب .

في الماضي البعيد حاول الرومان أن يكون اليمن جزءاً من الإمبراطورية الرومانية, وأن تخضع لنفوذهم وقد حاول القائد الروماني ديقيانوس غزو اليمن, فالتهمت صحراء صيهد جنوده وعتاده وعاد خائب الرجاء يجر أذيال الخيبة وما يزال هاجس الهيمنة وقتئذ يراود حكام تلك الحقب التاريخية أملاً في السيطرة على طريق البخور والتحكم في طرق التجارة, وفي المقابل لم تكن فارس تطمع في جنوب جزيرة العرب وجل اهتمام الفرس في الحقب التي شهدت الصراع -بين الروم والفرس- كان مركزاً على الشام وفق مفهومه الجغرافي القديم وكان الفرس من الزاهدين في جنوب الجزيرة أي في العربية السعيدة, فلم يتحدث التاريخ عن أطماعهم ولكن تحدث عن زهدهم حتى أن كسرى لم يرسل جندياً واحداً مع سيف بن ذي يزن ولكن أرسل معه نزلاء سجنه, وما يزال أحفاد الفرس من الزاهدين في اليمن يومنا المشهود.

أما النزاع على الخليج العربي وعلى الصحراء العربية فتلك قضية شائكة فالمسار التاريخي يتحدث عن قبائل مزدوجة الولاء بين الفرس والرومان والجدل ما يزال يثير غبار الصراع ولم يصل إلى رؤية محددة وواضحة, فإيران لا تعترف بشيء اسمه الخليج العربي, ولكنها تصر على تسميته بالخليج الفارسي, وموضوع الحدود البحرية, وموضوع الجزر لم يحسم بعد, وقد تجد الإمارات نفسها وحيدة في صراع الوجود الذي سيفرزه زمن ما بعد العدوان على اليمن, بعد أن تصبح المملكة دويلات متناثرة وشظايا, وبعد أن تصبح البحرين جمهورية إسلامية بدون ملوك, وتصبح قطر في خبر كان باعتبارها جغرافيا لا تملك مقومات دولة حقيقية وقد تصبح وحدة إدارية لدولة قادمة هي في ظهر الغيب -أقول قد تجد الإمارات نفسها خارج التاريخ وخارج الجغرافيا- ولا يظن ظان منهم أن سقطرى هي الجغرافيا الموعودة لدولة آل نهيان القادمة فقد أصبح التاريخ لا يعير أمثالهم بالاً, بعد أن تمادى بهم الطغيان إلى الحد الذي عشنا تفاصيله اليومية في زمن العدوان وما زلنا.

لقد دل الجدل الحضاري التاريخي بين الحضارتين الفارسية والرومانية على ثبوت اليمن ورسوخها وعلى وجودها الحضاري والثقافي والسياسي والاقتصادي وعلى زهد الفرس وطمع الرومان, كما دل على أن اليمن أرض لا تقبل غريباً, وأن صحراء صيهد ومأرب والجوف تلتهم الغزاة والطامعين , فإذا كان ذلك هو حظ الرومان قديماً فماذا عساهم أن يجدوا اليوم, فاليمن تستنهض مقوماتها الحضارية, ولعل العدوان الدولي قد صهرها فأيقظها.. وهي تتهيأ للبزوغ وما هو كائن في التاريخ سيكون ولا بقاء للطارئين على التاريخ.

ولا عزاء للمتشدقين الذين سلب المال عقولهم فهرعوا وراء بريقه وباعوا اليمن إلا ما كان من عزاء لأمثالهم في التاريخ, فالعميل المندس لا شرف له ولا قيمة له وقد دلت مسارات التاريخ وتموجات الأحداث على تراجيديا مآلاتهم وها هي السعودية تطردهم من الفنادق بعد أن قضت منه حاجة كانت تضمرها.

اليمن ليس حضارة طارئة ولكنه بلد يمتد في عمق التاريخ ويلزمه في زمنه هذا أن يقوم بتفكيك بنيته الحضارية والتاريخية والثقافية والاجتماعية ليستعيد مقوماته الحضارية والسياسية والثقافية ويستعيد مركزيته الإقليمية وصدارته التي كانت في غابر زمنه ولن يصل إلى مبتغاه حتى يصنع من فكرته الدينية مشروعاً سياسياً واعياً وقادراً على أحداث التحولات وتحريك عجلتها.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء